جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سامراء
كلية التربية

مجلة سُرّ مَن رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الثاني والسبعون / السنة السابعة عشرة
ذي القعدة ١٤٤٣هـ/ حزيران ٢٠٢٢م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 1735

مجلة

سُرَّ مَن رَأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر/ العدد الثاني والسبعون- السنة السابعة عشرة

ذي القعدة ١٤٤٣هـ - حزيران ٢٠٢٢ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 1735

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ. ياسر محمد صالح	جامعة سامراء / كلية التربية
مدير التحرير:	أ. م. د. قيس علاوي خلف	جامعة سامراء / كلية التربية
مدقق اللغة العربية:	م. د. هشام ستار مهدي	جامعة سامراء / كلية التربية
مدقق اللغة الانكليزية:	أ. م. د. سيف حبيب حسن	جامعة سامراء / كلية التربية
الشؤون الادارية:	م.م. فاروق شاكر محمود	جامعة سامراء / كلية التربية
الشؤون الماليـة:	السيد: حسان علي حسين	جامعة سامراء / كلية التربية

البريد الالكتروني: E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل	جمهوية مصر العربية / جامعة المنوفية / كلية الآداب
أ.د. عمر محمد علي	جمهوية مصر العربية / جامعة حلوان / كلية الآداب
أ.د. كمال بن صحراوي	الجزائر / جامعة ابن خلدون / كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية
أ.م.د. أشواق سالم إبراهيم	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. أنوار محمود مسعود	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. خالد شكر محمود	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية الآداب
أ.م.د. رعد سرحان إبراهيم	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. سعيد بن محمد القرني	المملكة العربية السعودية / جامعة أم القرى / كلية اللغة العربية
أ.م.د. سيف حبيب حسن	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. طه خالد محمد	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. عفاف حافظ شاكر	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. ليلى خلف السبعان	دولة الكويت / جامعة الكويت / كلية الآداب
أ.م.د. مراد احمد خلف	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. منذر كامل إسماعيل	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. ميسم بهاء صالح	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. يوسف مظهر احمد	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
م.د. رياض خليل حسين	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
م.د. هشام مهدي ستار	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 - 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)

ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- تقوّم هيئةُ التحرير البحوث علميًّا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقوِّمون.
- ألا يكون البحث مقدَّمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًّا بذلك.
- يشترط أن يقوِّم الباحث بحثه المقدم.
- يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، والاختصاص الدقيق للبحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

ISSN : 1813 - 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الأسس الطباعية للبحث

- يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- لا يتجاوزعدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينارعن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- بعد الأخذ بملحوظات المقوّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصـــدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق. سامراء. كلية التربية. ص ب ١٦٥
مدير التحرير: د. قيس علاوي خلف
البريد الالكتروني للمجلة:

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى
ISSN 1813-1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة

تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

د. قيس علاوي خلف

مدير تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق/ سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد

الحمد لله الذي أكرمنا بخير كتاب أنزله، وشرفنا بخير نبي أرسله، والصلاة، والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد

ففي زمان صار التمسك بالثوابت بأنواعها نادرا والتشبث بالقيم بات نزرا تمضي مجلة سر من رأى في مسيرتها متمسكة بما يميزها ويرسخ اقدامها في أرض أساسها الضوابط والمعايير المحترمة في كل جوانبها سواء أكان ذلك في نوعية البحوث العلمية او مكانة المحكمين ونزاهتهم أو في إدارة ينماز افرادها بالالتزام والمهنية والاحترافية في عملهم والرائد لا يكذب اهله نحمد الله على فضله ومنه في توفيقنا وتسديدنا لما فيه الخير والعطاء .

والله ولي التوفيق

الأستاذ المساعد الدكتور

قيس علاوي خلف السامرائي

مدير التحرير

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813 - 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

رقم القبول	المحتويات	الصفحة
	محور اللغة العربية	
	إبدال عين (آئب) وأخواتِها ياءً د. فيصل بن علي المنصور جامعةِ أمّ القرى – كليةِ اللغة العربية – قسمِ اللّغة والنحو والصرف	٣-٤٢
١٣٣٥	**آراء النقاد في شعر الحطيئة** م.د. عبد الله جاسم حسين محمد الجميلي المديرية العامة لتربية كركوك	٤٣-٥٨
١٣٧٣	**التناصُّ النثريُّ في شعر جاسم محمد جاسم** أ . م . د . خديجة أدري محمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ـ جامعة تكريت ـ كلية الآداب م . م . رشدي طلال لطيف وزارة التربية ـ المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٥٩-٨٦
١١٢٢	**الدلالة الصوتية للفاصلة القرآنية في الخطاب النسوي** د. غازي فيصل مهدي حمد وزارة التربية / المديرية العامة لتربية صلاح الدين/ قسم تربية سامراء م.م. سوزان مصطفى حسين كلية التربية للبنات جامعة الموصل	٨٧-١٠٨
١٣٠٦	**السلالم الحجاجية في مرثية ابن وهبون(٤٨٤هـ)** أ.م.د صفاء حسين لطيف جامعة كربلاء/ كلية العلوم الإسلامية م.م باسم شعلان خضير المديرية العامة لتربية النجف الأشرف	١٠٩-١٣٠
١٣٣٧	**العاهة والقبح في الشعر مقاربة بين الأعشى وبودلير (دراسة ثقافية)** م. م إيمان غازي علي – وزارة التربية – العراق م. م موج يوسف محمد / الجامعة العراقية – كلية العلوم الإسلامية قسم اللغة العربية	١٣١-١٦٢

١٣٩٦	**القراءات القرآنية التي عارضها النحويون في الأسماء المرفوعة والأسماء المنصوبة (الصابئون، غير) انموذجًا** م.د. سارة عباس فرج جامعة سامراء – كلية العلوم الاسلامية	١٦٣-١٨٠
١٢٨٩	**تمثلات الاعاقة في رواية سيدات زحل للروائية لطفية الدليمي** د. الهام عبد الوهاب عبد القادر قسم اللغة العربية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة الموصل	١٨١-٢٠٢
١٢٥٩	**قرينة المطابقة وأثرها في معاني آيات المتشابه اللفظي** م. م. سفرجل شكر خلف محمود جامعة كركوك / كلية الآداب	٢٠٣-٢٢٨
١٢٩٢	**قصيدة (حانة الكلب) لسركون بولص مقاربة تفكيكية** أ.م.د. سامي ناجي سوادي قسم اللغة العربية – كلية التربية– جامعة رابرين – إقليم كردستان العراق	٢٢٩-٢٤٨
١٣٠١	**ملامح الفكر النحوي عند الكافيجي (ت ٨٧٩هـ) في كتابه شرح الاعراب عن قواعد الاعراب** أ.م.د. هديل عبدالحليم داود البكر جامعة الموصل – كلية التربية للبنات	٢٤٩-٢٧٨
	محور الشريعة	
٩٥٧	**أثر السنة النبوية في مناقشات المشركين** م.د. بكر محمود علو مهدي السامرائي جامعة سامراء/ كلية التربية/ قسم علوم القرآن الكريم أ.م.د. طه خالد محمد عرب جامعة سامراء/ كلية التربية/ قسم علوم القرآن الكريم	٢٨١-٣٠٠
١٤٠٣	**اختيارات الإمام أبي الخطاب الكلوذاني في ضوء كتابه الهداية في مسائل الطهارة والصلاة** أ.م. د. أشجان حميد باصي الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / قسم الشريعة / الأختصاص فقه مقارن	٣٠١-٣٣٠

١٣٦٨	**الأحاديث المتعلقة بضياع الأمانة في آخر الزمان وقبل قيام الساعة (دراسة وتحليل)** أ.م.د.خميس ضاري عبد علي جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية	٣٣١-٣٥٨
١٤٥٤	**جِهَةُ الوَحْدَةِ الذاتيةُ لِعِلْمِ الكلامِ وأثَرُ الخِلافِ فيها في مَنَاهِجِ التَصْنِيْفِ عِنْدَ المتكلمين** أ.م.د. طه خالد محمد عرب جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن	٣٥٩-٣٨٢
١٤٦١	**الدوغمائية الدينية وأثرها في الديانة المسيحية "عرض وتحليل"** د. أنمار أحمد محمد جامعة السلطان محمد الفاتح / إسطنبول - تركيا	٣٨٣-٤١٠
١٢٥١	**الرضاعة المحرمة في الفقه الاسلامي** أ. م. د. جاسم محمد حميد ولي الخالدي وزارة التربية/ مديرية تربية محافظة نينوى	٤١١-٤٣٦
١٢٧٢	**السنهدرين واهميته في المجتمع اليهودي – دراسة وصفية** م.م. بلال محمد عباس العيساوي جامعة سامراء – كلية العلوم الإسلامية م.م. عصام محمود جاسم جامعة الفلوجة – كلية العلوم التطبيقية	٤٣٧-٤٦٠
١٤١٩	**العملات الرقمية (البيتكوين) بين الشريعة وضرورات العصر** د. أسعد كمال محمد الهاشمي مدرس الفقه المقارن – جامعة ماردين آرتوقلو	٤٦١-٤٧٦
٣٣٠	**قصة غرق فرعون بين الحقيقة والوهم** ا.د. احمد محمد احمد سلامة جامعة سامراء – كلية العلوم الاسلامية	٤٧٧-٥١٢
١٤٦٠	**مبادئ العلوم في الفكر الإسلامي – دراسة في مبادئ علم الكلام** د. علي محمود العمري جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية/ إسطنبول	٥١٣-٥٢٦

١٣١٢	**مسائل في احكام الصلاة عند نوازل الاوبئة (جائحة كوفيد ١٩ انموذجا)** م. د. صلاح انور عبد فرحان ديوان الوقف السني	٥٢٧-٥٩٦
	محور التاريخ والجغرافيا	
١٢٩٦	**الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن الأوبئة في الجزائر إبان العهد العثماني ١٥١٨-١٨٣٠م** أ.م. د. سلوان رشيد رمضان المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٥٩٩-٦٢٢
١٢٠٠	**الأحوال العمرانية في سامراء قبل الفتح الإسلامي للعراق** أ. د. قاسم حسن آل شامان السامرائي كلية التربية – جامعة سامراء م. د. زكريا هاشم أحمد الخضر كلية الآداب – جامعة سامراء	٦٢٣-٦٥٠
١٣٢٧	**الإدارة الإيطالية في ليبيا من ١٩٣١- ١٩٤٠م** أ.م.د. هادي جبار حسون المعموري جامعة سامراء / كلية التربية هوازن أشرف محمود حسن جامعة سامراء / كلية التربية	٦٥١-٦٧٤
١٤٥١	**التباين المكاني للإصابات والوفيات وحالات الشفاء لجائحة كورونا covid-19 في العراق لعام ٢٠٢٠** أ.د. حسين علون إبراهيم السامرائي جامعة سامراء/ كلية التربية	٦٧٥-٧٠٤
١٢٨٨	**التخطيط العمراني والتوزيع الحضري للعواصم الأشورية** أ.م. د. منى عبد الكريم حسين القيسي كلية الاثار العراقية / جامعة الكوفة	٧٠٥-٧٤٠

١٠٤٣	**التوجه نحو الزراعة الحافظة في محافظة صلاح الدين وأثرها على التنمية المستدامة** ا.د. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الجنابي كلية التربية – جامعة سامراء ا.م د. عدنان عطيه محمد الفراجي كلية الآداب– جامعة تكريت	٧٤١-٧٦٤
١٢١٨	**الثورة الفرنسية وموقف الحكومة البريطانية منها حتى عام ١٧٩٥م** م. م. ايمن عبد الكريم محمود / جامعة سامراء– كلية الآداب ا.د. عادل محمد حسين / جامعة سامراء– كلية التربية ا.د. علاء طه ياسين / جامعة سامراء– كلية الآداب	٧٦٥-٧٩٦
٧٩٩	**الطرق البرية الخارجية الاندلسية** أ.د. صلاح الدين حسين خضير جامعة تكريت– كلية التربية للعلوم الانسانية م.م. بسام عبد الحميد حسين السامرائي وزارة التربية– المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٧٩٧-٨١٦
١٢٩٥	**العلاقات السوفيتية الصينية١٩١٧-١٩٢٧** أ.م.د.حيدر لازم عزيز جامعة البصرة –كلية الاداب –قسم التاريخ	٨١٧-٨٤٨
١٣٣٦	**الفتح الإسلامي لمدينة تستر الفارسية عام ١٧ هـ بين التحديات والنتائج** م.د. شيماء حسين علي كلية التربيةالاساسية / قسم المعلم الأول	٨٤٩-٨٦٦
١٣٤٨	**النماذج المناخية ومدى فاعلية استخدامها في التنبؤ بأحوال الطقس والمناخ المستقبلي** م.م. رافع خضير إبراهيم قسم الجغرافية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة تكريت	٨٦٧-٨٩٦
٩٧٥	**النمو السكاني والتوسع المساحي وأثره على مدينة الحمدانية (قرة قوش)** م.د. رائد احمد يوسف الجبوري المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك	٨٩٧-٩٢٢

١٣٦٩	**تاريخ علماء بغداد للسلامي انموذجاً للصلات العلمية بين الموصل وبغداد** م.د. حنان عبد الخالق علي السبعاوي تاريخ إسلامي/ حضارة عربية إسلامية / جامعة الموصل/ مركز دراسات الموصل	٩٢٣-٩٤٤
١١٧٤	**تحليل جغرافي للتركز السكاني في قضاء الحمدانية للمدة ٢٠١٣- ٢٠٢٠** م.د. مهند محمد حميد جامعة كركوك/ كلية الآداب – قسم الجغرافية التطبيقية	٩٤٥-٩٧٦
١٢٦١	**تسنم الوظائف وتوارثها في عصر أور الثالثة في ضوء طبعات الأختام** الباحث: حسنين حيدر عبد الواحد قسم اللغات العراقية القديمة / كلية الآثار/ جامعة الموصل أ.د. مؤيد محمد سليمان قسم اللغات العراقية القديمة / كلية الآثار/ جامعة الموصل	٩٧٧-١٠٢٤
١٣٣٨	**تطور التعليم النسوي في العراق اثناء العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٣** م. م احمد عبد الغني عبد الله اليوزبكي / مديرية تربية نينوى	١٠٢٥-١٠٥٨
٦٨٣	**دور حركة الترجمة وإسهاماتها في نقل علوم الطب العربية إلى أوربا** م.د. اسراء سعدي عبود / جامعة سامراء كلية الآداب ا.م.د. نور الهدى فائق محمد / جامعة سامراء كلية الآداب م.م. وسناء سعدي عبود / مديرية تربية صلاح الدين	١٠٥٩-١٠٨٢
١٢٦٠	**كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في مدينة سامراء لعام ٢٠٢٠** م. م. بهاء الدين محمد شهاب أحمد السامرائي مديرية تربية محافظة صلاح الدين / قسم تربية سامراء	١٠٨٣-١١١٠
٦٩٥	**مطابقة البيانات الفضائية مع البيانات الأرضية في تحديد وتأثير الكتل الهوائية على مناخ العراق شتاء** أ.م.د. أحمد عبد الغفور خطاب جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية الباحث: عبد الله دخيل حسن جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	١١١١-١١٣٢

ISSN : 1813 - 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

١٢٩٣	**مكافحة السلوكيات والممارسات الخاطئة المسببة لمشكلة التلوث الضوضائي في مدينة الموصل** د. نشوان محمود جاسم الزيدي جامعة الموصل – كلية التربية الاساسية د. حلا حسن احمد جامعة الموصل – كلية التربية الاساسية	١١٣٣-١١٥٤
١١٦٦	**موقف الاحزاب السياسية العراقية والمصرية من نظام الحكم ١٩٢١-١٩٤٥ (دراسة مقارنة)** الباحثة: ايناس حسين جمعة أ.د. علاء طه ياسين جامعة سامراء / الآداب	١١٥٥-١١٧٢
١٣٧٩	**هولاكو قراءة في شخصيته** م.م. احمد فرحان حسين / جامعة سامراء – كلية الآداب م.م.حسان يحيى فرحان / جامعة سامراء – كلية الآداب	١١٧٣-١١٩٢
	محور العلوم التربوية والاجتماعية	
١٢٨٣	**أثر استراتيجية (أوجد الخطأ) في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم الاستدلالي** م . د. هدى حامد مصطفى عبد الرزاق مديرية تربية صلاح الدين – الكلية التربوية المفتوحة	١١٩٥-١٢٣٠
١٣٤٦	**أثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات وتنمية تفكيرهم السابر** م. د. سعد مصطفى علي مديرية تربية نينوي	١٢٣١-١٢٦٨
١٣١١	**أثر استراتيجية المناظرة في تنمية التفكير الاستنتاجي عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التربية الاسلامية** م.د عيدان عطية سمح / جامعة تكريت	١٢٦٩-١٢٩٦

١٣٤٧	**أثر أنموذج التعلم المرتكز على المهمة(TBL) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية** م . د. سعد محمد خضير جامعة نينوى / مركز التعليم المستمر	١٣٣٦-١٢٩٧
١٤٢١	**التَّأثير الخلدونيُّ في الفكر السِّياسيِّ والاجتماعيِّ والثَّقافيِّ المعاصر** الباحث : طالب عبد الجبار الدغيم مركز آرام للدراسات والبحوث/ إستانبول	١٣٦٠-١٣٣٧
١٤١١	**دور الإعلام العربي في نشر ثقافتي الحوار والتسامح مع الآخر ... بين الواقع والمأمول** د. عذراء عيواج جامعة الملك عبد العزيز – جدة (المملكة العربية السعودية)	١٣٨٠-١٣٦١
٥٨٤	**شهادة التصديق الإلكتروني** م.م خلف ابراهيم سليمان المديرية العامة لتربية نينوى م.م وديان خالد عوده كلية القانون والعلوم السياسية / جامعة ديالى	١٤٠٨-١٣٨١
١٣١٠	**فاعلية القلق الكتابي في أداء طلبة الدراسات العليا بالجامعة** فؤاد حسين علي القيسي قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت ابراهيم خلف صالح قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت د.ايدن عدنان رفيق قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت	١٤٤٠-١٤٠٩
٨٩١	**فاعلية دروس مادة الرياضيات في التلفزيون التربوي من وجهة نظر طلبة الصف الثالث المتوسط** م. م. مرتضى حسن ضاري مديرية التربية للرصافة الثالثة	١٤٥٨-١٤٤١

١٣٥٠	**مقومات الارتقاء بالمنهج الفني من وجهة نظر تدريسيي كلية الفنون الجميلة في جامعة الموصل** م.د. هديل صبحي إسماعيل قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة/ جامعة الموصل	١٤٥٩-١٤٩٤
	محور اللغات الاجنبية	
١٣١٣	**إعادة تمثيل الواقع والأحلام في مسرحية هانز بيري "الزبيب في الشمس" وقصيدة "هارلم" لهيوز وقصيدة لبروكس "مطبخ صغير"** ا.م.د وداد علاوي صدام جامعة ابن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية كلية طب الاسنان	١٤٩٧-١٥١٠
١٣٤٥	**إدراك طلبة الجامعة للتعابير الاعترافية** م. أفراح عادل محمود قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء م. ليلى عبد القادر قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء	١٥١١-١٥٣٠
١٣٥٣	**"الرابط" في بناء الجملة العبرية، مفهومه، أنواعه ووظائفه** م. أحمد جاسم محمد / جامعة بغداد – كلية اللغات – قسم اللغة العبرية	١٥٣١-١٥٥٤
١٣٥١	**الفن الراوي في رواية (ئةز و دةلال) لصدقى هرورى** م. م. منى شعبان نجيب م. دلدار إبراهيم احمد	١٥٥٥-١٥٨٨
١٣١٥	**الهجرة والأدب في عمالقة الأرض للروائي أولي إدفارت رولفاج(1927) و السيدة إديث مود إيتون ، عطر الربيع(1912)** ا.م.د. أمل محمد جاسم قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت	١٥٨٩-١٦١٠
١٣٥٩	**تحري صعوبات الطلبة العراقيين الدراسين اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في فهم المعنى المجازي للتعبيرات الاصطلاحية الإنجليزية** د. وليد نعمان صباح / وزارة التربية – العراق	١٦١١-١٦٣٦

١٤٢٠	**دراسة تاريخية للوظائف اللغوية في علم اللغة في القرن العشرين** م. عبد اللطيف خليل ابراهيم جامعة سامراء – كلية التربية– قسم اللغة الانكَليزية	١٦٣٧-١٦٦٤
٩٧١	**دراسة تفسيرية لـ MUST بوصفها أداة للضرورة والالزام في اللغة الإنجليزية مع الإشارة إلى اللغة العربية** م. حسين خلف نجم كلية التربية الأساسية – جامعة كركوك أ. م. محمود عباس داود كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة تكريت	١٦٦٥-١٦٩٢

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

العلاقات السوفيتية الصينية ١٩١٧-١٩٢٧

.....

أ.م.د. حيدر لازم عزيز

جامعة البصرة -كلية الاداب -قسم التاريخ

الملخص

كانت التفاعلات السوفيتية – الصينية واسعة النطاق على المستوى الدبلوماسي والاقتصادي وحتى الجماهيري. أذ طرح البلاشفة سياستهم المعادية للاستعمار والامبريالية، وحاولوا تسويقها الى أقرب وأكبر جيرانهم. حيث الصين التي كانت تتقاسمها الدول الاستعمارية وتنهب خيراتها ومواردها. بينما عانى الاتحاد السوفيتي من نتائج الثورة البلشفية والحرب الاهلية التي تبعتها. لذلك حاول البلاشفة كسب ود كل معادي للامبرالية في الصين وروجوا لافكارهم المناصرة للشعوب المستعمرة. الامر الذي هدد المصالح الغربية هناك. مما جعل الوطنيين الصينيين يضغطون على حكومتهم لاقامة علاقات وطيدة مع الاتحاد السوفيتي الذي استغل ذلك أفضل استغلال لصالحه.

الكلمات المفتاحية: الاتحاد السوفيتي، الصين، صن يات صن، حزب الكوميتانغ، برروتكول تعويضات الملاكمين

Soviet-Chinese relations 1917-1927

Ass.Prof. Haider Lazem Aziz

University of Basra - College of Arts - Department of History

Abstract

Soviet -Sino interactions were wide-ranging at the diplomatic, economic and even public levels. The Bolsheviks put forward their anti-colonial and anti-imperialist policy, and tried to market it to their nearest and largest neighbour. Where China was shared by the colonial countries and plundered its many bounties. While the Soviet Union was suffering from the consequences of the Bolshevik revolution and the civil war that followed it. Therefore, the Bolsheviks tried to win over all anti-imperialists in China and promoted their ideas in support of the colonial peoples. Which threatened Western interests there. Which made the Chinese patriots pressure their government to establish special relations with the Soviet Union, which took advantage of this to the best advantage.

Keywords: the Soviet Union, China, Sun Yat-sun, The Kuomintang Party, Boxer Indemnity

المقدمة

تصاعدت الروح الثورية في الصين التي كانت تسعى الى توحيد البلاد و تخليصها من الهيمنة الاجنبية، الامر الذي تزامن مع زيادة حدة التنافس الغربي على الصين ، مما أدى الى ظهور أمراء شبه مستقلين في مناطق عديدة من الصين. وقد ترافقت هذه التطورات مع نجاحالثورة البلشفة في روسيا التي اسقطت النظام القيصري هناك، واقامت نظاماً اعلن انه مؤيد لحركات التحرر التي سعت للتخلص من الاستعمار الغربي. فحاولت القيادة السوفيتية الشيوعية في روسيا استغلال تلك الاوضاع وايجاد ارضية لافكارها في الصين التي كان شبابها المثقف يتطلع للتخلص من السيطرة الاستعمارية وتوحيد البلاد تحت قيادة ثورة راسخة. أذ رأى الشعب الصيني بشكل عام في روسيا كدولة تولد من جديد، التي مثلت مصدر رائد في التطلعات الوطنية الصينية. بالنسبة للحزب الصيني الموحد، الذي نشأ بمساعدة سوفياتية، كانت روسيا منبع إعادة التطور الاجتماعي. وبالنسبة للقوميين من أنصار صن يات صن، كانت روسيا السوفيتية حليفة في النضال ضد الإمبريالية ومصدرًا للمساعدة في سعيهم نحو السلطة. لكن القيادات السوفيتية كانت تريد استغلال ذلك التعاطف الصيني لصالحها وسعت لاعادة الامتيازات القيصرية بأطار جديد من الروح الثورية والمبادئ المعادية للامبريالية. وعن طريق هذا البحث سيتوضح طبيعية العلاقات السوفيتية الصينية أثناء مدة الدراسة وماهو موقف الدول الغربية منها، حتى انقطاع تلك العلاقات في عام ١٩٢٧.

اولاً: بيان لف كاراخان[1] Lev Karakhan

حاول البلاشفة[2] طمأنت الحكومة الصينية بشأن سياستهم تجاهها. ولاسيما أنهم خاضوا حرباً داخلية [3]، وكانوا مشبعين بالافكار الماركسية المعادية للاستعمار والمنادية بالحرية. فأراد البلاشفة أستغلال انتفاضة الصينيين ضد القوى الامبريالية في بلادهم[٤]. ففي الخامس والعشرين من تموز عام ١٩١٩، بعد شهر واحد فقط من نهاية حركة الرابع من آيار[5] في الصين، أصدر مساعد مفوض الشعب للشؤون الخارجية للحكومة السوفيتية ليف كاراخان Lev Karakhan[6] بياناً موجهًا إلى حكومة وشعب الصين. وعد فيه بإلغاء كل المعاهدات غير المتكافئة التي عقدتها روسيا القيصرية مع الصين، فضلاً عن السعي للقضاء على الامتيازات الاجنبية في الصين. ومن الجدير بالذكر أن كاراخان أنهى بيانه بتحذير للصين من أن "حلفائها وإخوانها، الوحيدين في النضال من أجل التحرر من الإمبريالية هم العامل

والفلاح والجيش الأحمر الروسي"[7]. فضلاً عن ذلك تعهد البيان بأن تتخلى الحكومة السوفيتية عن مطالبها في اتفاقية (تعويض ثورة الملاكمين)[8] Boxer Protocol و جميع أمتيازات التعدين والأخشاب في منشوريا. وأن تعود إلى الصين دون تعويض : سكك حديد الصين الشرقية وكل ما استولت عليه الحكومة القيصرية بالقوة وكل ما أستولى عليه قادة الحرس الابيض أثناء الحرب الاهلية في روسيا[٩]

لم يكن بيان كاراخان مجرد محاولة للحصول على تعاطف الشعب الصيني مع روسيا السوفيتية المعزولة دبلوماسيًا، ولكنه كان أيضًا محاولة سوفيتية لفتح مفاوضات دبلوماسية مع حكومة الصين، اذ كان النظام البلشفي بأمس الحاجة للاعتراف الدولي به ، حتى لو جاء من الصين التي كان يمزقها التنافس الاستعماري الدولي. كما ساعدت بيان كارخان على جذب المثقفين الصينيين إلى الماركسية اللينينية.

ثانياً: بعثة أغناتي ايورين Ignatii Iurinالى بكين

بعد مدة وجيزة من تشكيل جمهورية الشرق الاقصى[10] ،المدعومة من الحكومة البلشفية في آذار عام ١٩٢٠ ، أرسل وزير خارجيتها برقية إلى نظيره الصيني اقترح فيها أقامة علاقات سياسية واقتصادية لأيجاد حل للقضايا العالقة بين بلده وبين الصين و روسيا السوفيتية ، لأن حكومة جمهورية الشرق الاقصى رفضت ماجاء في بيان كاراخان ، خصوصاً التنازل عن الامتيازات الروسية في سكة حديد شرق الصين لانها ربطت حدود تلك الجمهورية بباقي اجزاء الصين وهو امر مهم لربط جمهورية الشرق الاقصى بالاقتصاد الصيني، فضلاً عن ذلك أكدت تلك الحكومة سيادتها على "أراضي ترانسبايكال Trans Baikal, ، أمور Amur ، بريمورسكايا Primorskaia ، ساكالين Sakhalin ، كامتشاتكا Kamtchatka[11].

في بداية الامر لم تستجب حكومة الصين في الشمال التي كانت مواليه للغرب لدعوة وزير الخارجية السوفيتي أغناتي لزيارتها ، أذ كانت تخشى أن يؤدي ذلك الى اثارة عداء الدول الغربية التي عادت روسيا السوفيتية، لكن تقريرً حكومياً صينياً تضمن معلومات ايجابية عن جمهورية الشرق الاقصى، جعل الحكومة الصينية توافق على زيارته، لكن الحكومة الصينية اشترطت أن يزورها بصفة غير رسمية، وعلية أصبح رئيسًا لإحدى الشركات التجارية بدلاً من كونه دبلوماسياً[12].

وصل اغناتي يورين الى بكين وعقد اجتماعاً في وزارة الخارجية الصينية في الثاني من ايلول ، إذ طُلب منه عدم الترويج للافكار البلشفية في الصين ، والحصول على تفويض من باقي الجمهوريات الروسية في الشرق الاقصى لكي يكون ممثلاً تجارياً عنها في الصين ، وأن تعوض حكومته الصينيين الذين كانوا يعيشون في بلاده خسائرهم المالية في أعقاب الثورة البلشفية وما تلاها من اضطرابات أمنية. فضلاً عن ذلك طلبت منه وزارة الخارجية الصينية أن تعلن حكومة بلاده أن كل المعاهدات (غير المتكافئة) التي وقعتها الحكومة القيصرية والصين يجب تعديلها أو إلغاؤها[13].

في ذلك الوقت اتخذت الصين خطومة مهمه في طريق التقارب مع الاتحاد السوفيتي ، عندما أمرت البعثة الدبلوماسية الروسية التي ايدت حكومة الكسندر كيرنسكي Alexander Kerensky [14] المؤقته[15] بمغادرة البلاد ، كما قامت بتعليق جميع أمتيازات النظام القيصري في الصين . الامر الذي احتجت علية الدول الغربية و اليابان، التي أشارة الى أن الصين سعت لاقامة علاقات مع البلاشفة [16]. وهو امر كانت ترفضه تلك الدول بشده.كما خشيت تلك الدول أن تمس امتيازاتها الاستعمارية في الصين ،كما حدث مع الامتازات القيصرية.

ارادت الحكومة الصينية في الشمال بسط سيطرتها على سكة حديد الصين الشرقية، و وضع الاتحاد السوفيتي أمام الامر الواقع ، فبعد مدة وجيزة من الثورة البلشفية ، وتحديدا في كانون الثاني عام ١٩١٨ ، تولت الحكومة الصينية السيطرة على إدارة السكك الحديدية تلك ،وفي الثامن عشر من آذار عام ١٩٢٠ أعلنت انها مسؤولة عن كامل منطقة السكك الحديدية المذكورة . ثم عززت سيطرتها على السكة في الثاني من تشرين الاول عندما وقعت أتفاقية مع البنك الروسي الآسيوي ، أحد أكبر المساهمين في سكة حديد الصين الشرقية ، منحت الصين السيطرة الكاملة على أدارة منطقة السكك الحديدية[17].

وبينما عززت الصين سيطرتها على سكتها الحديدية ، التقى كاراخان ببعثة صينية[١٨] في موسكو في الثاني من تشرين الاول عام ١٩٢٠، كان رئيسها الجنرال تشانغ سسو لين Chang Ssu-lin ،في ذلك اللقاءاكد كاراخان على بيانه السابق فيما يخص الغاء الامتيازات الروسية في الصين ، ومن الجدير بالذكر أن تلك الامتيازات كانت تخدم معارضي النظام البلشفي والذين فروا إلى الصين[19]. لكن كاراخان اقترح اجراء مفاوضات ثلاثية (سوفيتية،صينية) وبحضور وفد من جمهورية الشرق الاقصى لتحديد مصير سكة حديد الصين الشرقية [20]. اي انه بدأ يتنصل مما وعد به في بيانه السابق.

ماطلت الحكومة الصينية لمدة ثلاث أشهر تقريباً في قبول يورين كممثل لجمهورية الشرق الاقصى في بكين على الرغم من أنه حصل في أواخر تشرين الاول عام ١٩٢٠م من حكومة فلاديفوستوك المؤقتة[21] على تصريح بأن يكون ممثلاً عنها في الصين ، لكن حكومة الصين ارادت التفاوض مع الاتحاد السوفيتي مباشرةً [22].

مع بدء المفاوضات السوفيتية الصينية ، قررت الصين بدء مفاوضات مع جمهورية الشرق الاقصى عن طريق ممثلها يورين ، الذي كان مازال في بكين،للضغط على حكومة البلاشفة على تلك الجمهورية، لحصول الصين على ما تريده منها ، أثناء الاجتماع الأول، بين ممثلي وزراة الخارجية الصينية و يورين ابلغ الطرف الاول أن جميع المفاوضات يجب أن تكون غير رسمية ،وأنه قبل بدء المناقشات كان على يورين وحكومته قبول أربعة شروط مسبقة وهي :الموافقة على عدم السماح بدعاية سياسية داخل حدود الصين لاسيما الدعاية للافكار الشيوعية، تعويض الخسائر التي تكبدها الصينيون الذين كانوا في روسيا بسبب ثورة (اكتوبر)،فضلاً عن التعهد بحماية أرواح وممتلكات وحقوق الصينيين الذين يعيشون في جميع أنحاء الشرق الأقصى[23].

أبدى يورين عدم قدرته على البت في هكذا امور واشار الى انه سيعرضها على حكومة بلاده. فيما طلب استمرار المفاوضات بين الجانبين. وهكذا انتهى الاجتماع بدون نتيجه تذكر، ولاسيما أن الجانب الصيني رفض تحديد موعد الاجتماع القادم، الا بعد موافقة جمهورية الشرق الاقصى على تلك الشروط [24].

ثالثاً: المفاوضات السوفيتية الصينية

أمام عدم وجود رد من جمهورية الشرق الاقصى على مطالب حكومة الصين، تحولت الاخيرة للتفاوض مباشرةٍ مع الحكومة السوفيتية، التي ارادت أستقبال الصين وفداً رسمياً يمثلها، كما استقبلت هي وفداً صينياً في موسكو[25] .

لكن الصين اقترحت اجراء مفاوضات بين البلدين في لندن قبل الموافقة على ارسال الوفد السوفيتي[26]. يبدو أن الحكومة السوفيتية كانت ترغب بان تعترف بها الصين ولو بصورة غير مباشرة عن طريق وصول وفدها الى بكين. لكن الصين كانت تتريث في الامر، ربما لعلمها بحاجة الاتحاد السوفيتي

للاعتراف الخارجي ، وهي ارادت الحصول على أكبر قدر من التنازلات منه.فضلاً عن خشيتها من ردت الفعل الغربية على الامر .

أرسلت وزارة الخارجية الصينية في الثالث عشر من نيسان ١٩٢١م برقية الى نظيرتها السوفيتية وافقت فيها على بدء مفاوضات بشأن معاهدة تجارية بين البلدين وهو ما رحب به الجانب السوفيتي [27]. كانت حكومة الصين تريد علاقات مع الاتحاد السوفيتي ضيقة بدرجه كبيرة، لذلك ارسلت رسالة الى بعثتها في موسكو في منتصف نيسان حددت فيها شروطها في أي مفاوضات مع الاتحاد السوفيتي : سيكون الممثل السوفيتي المقترح في بكين مبعوثا غير سياسي ، تتمثل مهمته في التشاور مع الحكومة الصينية بشأن المسائل التجارية فقط ، يمنع على البعثة السوفيتية المقترحة الترويج للافكار الشيوعية، تتعهد الحكومة السوفيتية بتعويض خسائر الصينيين بسبب ثورة أكتوبر و الحرب الاهلية ، من جهتها وافقت الحكومة السوفيتية على الشرطين الاولين،لكنها تحفظت على الشرط الاخير [28].بعد التحفظ السوفيتي السابق ، أدى تطور مهم في العلاقة بين الغرب و الاتحاد السوفيتي و المتمثل في عقد معاهدة تجارية بين الاخير وبريطانيا [29]في السادس عشر من أذار عام ١٩٢١على تشجيع الصين على استئناف مفاوضاتها مع يورين [30].

من جانبها ارادت الحكومة الصينية تحديد مستقبل سكة حديد الصين الشرقية قبل انعقاد مؤتمر واشنطن ١٩٢١م[31]،كما شجعها على ذلك امتداد نفوذ البلاشفة على منطقة منغوليا الداخلية[32] بعد [33]. بعد تأسيس الحكومة الموالية للاتحاد السوفيتي هناك، إذ جددت الحكومة السوفيتية جهودها لإرسال ممثليها إلى الصين. وأرسلت رسالة إلى الحكومة الصينية عرضت فيها فتح محادثات ثلاثية مع الصين لتحديد وضع منغوليا الخارجية[34] . وشملت المحادثات الصين وروسيا السوفيتية، فضلاً عن حكومة جمهورية منغوليا الداخلية. طمأنت الحكومة السوفيتية الصين بأنها "ليس لديها نية للمطالبة باستعادة أي حقوق وامتيازات حصلت عليها الحكومة القيصرية في الماضي في منغوليا وأنها تخلت بشكل قاطع عن جميع تلك الامتيازات[35] . فتم الاتفاق على عقد مؤتمر ثلاثي في تشرين الثاني عام ١٩٢١م في مانشولي Manchouli التي تقع منشوريا Manchuria، لمناقشت مسألة سكة حديد الصين الشرقية وقضية منغوليا الداخلية [36].

لكن ذلك المؤتمر الثلاثي لم يعقد ابداً . فضلاً عن ذلك عارض القائد العسكري المحلي في منشوريا ، تشانغ تسو لين Chang Tso-lin ، التفاوض مع السوفييت بشأن سكة حديدالصين الشرقية . من ناحية أخرى ، حينما وصل ممثل الحكومة الصينية إلى مانشولي لمناقشة المشكلة المنغولية ، ألغت جمهورية الشرق الاقصى الاجتماع فجأة ، قائلة إن قواتها قد انسحبت بالفعل من منغوليا الخارجية وبالتالي لم يعد هناك ضرورة عقد المؤتمر ضروريًا[37].

لذلك اضطرت الصين الى التحول للتفاوض المباشر مع الحكومة السوفيتة ، إذ وافقت على استقبال مندوب سوفيتي في بكين ، على ان لا يحمل صفة سياسيه فارسلت وزارة الخارجية السوفيتية الكسندر بايكس Alexander Paikes الى العاصمة الصينية في الرابع عشر من كانون الاول عام ١٩٢١م . وبذلك حقق السوفيت نصراً دبلوماسياً في سياستهم لكسب اعتراف دولي بنظامهم الشيوعي ، لان الصين وافقت أن يتمتع المندوب السوفيتي بحصانة دبلوماسية ، مثل تلك الممنوحة للبعثات الدبلوماسية الاجنبية ،فضلاً عن ذلك منحته الحق في استخدام التلغراف للتواصل مع حكومة بلاده ، مما يعني أن البعثة السوفيتية قد حصلت على نفس الحقوق التي تتمتع بها البعثات الدبلوماسيةالأخرى ، كما ادى وجود بعثة سوفيتية في الصين الى أن تجري المفاوضات بين البلدين في بكين ، وليس في لندن أو مانشولي [38]. وهو ما يعني أن الصين قد اعترفت ضمنيًا بالفعل بالنظام البلشفي كسلطة شرعية في روسيا.

رابعاً: جهود الحكومة السوفيتية لبناء جبهه ضد الدول الرأسمالية في الصين

كان أحد نتائج ثورة عام ١٩١١ في الصين تأسيس حكومة معارضة في مدينة كانتون Canton في جنوب الصين تحت قيادة صن يات صن[39] Sun Yat-sen . وبما أن كانتون كانت في جنوب الصين فهي بعيدة عن الطموحات السوفيتية في منغوليا الداخلية ، كما أن تلك الحكومة المعارضة كانت ذات توجهات أشتراكية معارضة للغرب و لحكومة الصين المركزية ، مما شجع الحكومة السوفيتية على التقارب معها لذلك ففي الاول من آب عام ١٩١٨ ، أرسلت مفوضية الشعب للشؤون الخارجية السوفيتية رسالة إلى صن يات صن أعربت فيها عن أملها في تطوير العلاقات بين الجانبين . كما اشارة الرسالة بأن الثورتين الروسية والصينية كانت لهما أهداف مشتركة ، وفي الوقت نفسة ناشد جورجي

شيشيرين Goergy Chicherin مفوض الشعب السوفيتي للشؤون الخارجية صن يات صن للمساعدة ضد الحكومات الرأسمالية التي حاولت (خنق الثورة الروسية) حسب تعبيرة[40].

أدركت الحكومة السوفيتية أنه لايوجد شيوعيين حقيقيين في الصين ، لكن يوجد بعض المثقفين المتعاطفين مع الثورة البلشفية ، ووفقاً لتلك المعطيات، فقد شكل التحالفات مع الثوار الصينيين من رفاق صن يات صن جوهر الخطة البلشفية لاقامة جبهة متحدة مناهضة للدول الرأسمالية في الشرق الأقصى[41]. إذ وصل جورجي فويتينسكي[42] Gregorii Voitinskii إلى بكين في نيسان عام ١٩٢٠ ، بهدف انشاء الجبهة الوطنية الموحده . إذ وجد ضالته في شخصية تشين تو سو[43] Ch'en Tu-hsiu الذي كان معجباً بالثورة البلشفية واعتقد انها تناسب الصين . فضلاً عن اعتقادة بضرورة قيام الطبقة العاملة بدور قيادي بسبب كونها الطبقة الأكبر في المجتمع الصيني[44] . وبذلك تطابق رأيه مع النظرية الماركسية التي تبناها البلاشفة في الاتحاد السوفيتي .

لم تكن مهمة فويتينسكي مجرد نشر أفكار الثورة البلشفية في الصين ، ولكن أيضًا إنشاء حكومة صينية موالية للسوفييت ومن أجل هذا الهدف ، التقى فويتينسكي مع صن يات صن في خريف عام ١٩٢٠[45].

أعتقد الاتحاد السوفيتي أن أنشاء الجبهة المتحدة من الحزب الشيوعي الصيني وحزب الكومينتانغ[46] Kuomintang ، سيعزز نفوذه في جميع أنحاء الصين. وفي الثامن و العشرين من آب عام ١٩٢١ ، كتب صن يات صن رسالة إلى شيشيرين عبر فيها عن اهتمامه بالجبهة المتحدة، لذلك ارسل السوفيت ممثلاً عنهم الى كانتون في أواخر عام ١٩٢١ ، أذ اجتمع مع صن يات صن لمناقشة تشكيل الجبهة المتحدة مع الحزب الشيوعي الصيني[47] . فضلاً عن ذلك ارادت الحكومة السوفيتية الحصول على فوائد ستراتيجية عن طريق علاقتها مع صن يات صن ، إذ كتب أدولف جوفي المبعوث السوفييتي إلى الصين رسالة بتاريخ السابع من تشرين الاول عام ١٩٢٢الى صن يات صن طلب فيها الحصول على مساعدته في مفاوضات بلادة مع حكومة الصين ،خاصةً فيما يتعلق بمسائل السكك الحديدية المنغولية والصين الشرقية [48].من جانبه وعد صن يات صن بأن الحفاظ على علاقات ودية مع الاتحاد السوفيتي سيساعد حزب الكومينتانغ في جهوده ضد الاستعمار و الاستغلال [49].

خامساً:السياسة السوفيتية وصن يات صن

أثناء أوائل العشرينيات من القرن العشرين ، حاول صن يات صن الحصول على أعتراف الدول الغربية بحكومتة في كانتون[50]. لكنها رفضت ذلك لانها رأى فيه عدوا لاطماعها الاستعمارية في الصين[51] . فتحركت الدبلوماسية السوفيتية لجعل صن يات صن داعماً لتحقيق اهدافها في الصين. ففي الخامس عشر من آذار عام ١٩٢٢ ، أخبر ممثل العمال السوفيتي في كانتون ، سيرجي دالين Sergei Dalin، صن يات صن أن حكومة منغوليا الخارجية هي خير سند لحزب الكوميتانغ ، لاسيما اذا ما اعترف صن باستقلالها [52].

طلب الاتحاد السوفيتي صراحةً من صن يات صن في تشرين الاول عام ١٩٢٢م دعم سياسته تجاه منغوليا الداخلية ضد مطالب حكومة الصين المركزية،بانسحاب الجيش السوفيتي من تلك الجمهورية.لكن صن أعتذر بحجة أن الأطباء طلبوا منهُ الراحة نظراً لوضعة الصحي[53].

لكن الاتحاد السوفيتي استغل ضغط الحكومة الصينية على صن يات صن في كانتون، وتمكن في السادس و العشرين من كانون الثاني عام ١٩٢٣ من توقيع اعلان معه اطلق عليه اسم اعلان جوفي – صن وافق فيه صن يات صن على استمرار الوجود العسكري السوفياتي في منغوليا الخارجية.منح الإعلان الحكومة السوفيتية وسيلة ضغط مهمه على حكومة الصين أذ مكنها من التهديد بفتح علاقات مع معارضيها بدلاً منها.[54] فضلاً عن ذلك تضمن البيان بان النظام الشيوعي لا يلائم الشعب الصيني للظروف التي كانت سائدة في الصين انذاك وركز البيان على تحقيق وحدة واستقلال الصين[55].يبدو أن صن يات صن لم يكن يريد استعداء القوميين الصينيين لاسيما من اعضاء حزب الكوميتانغ عن طريق تبني الافكار الشيوعية السوفيتية.

أصبحت سكة حديد الصين الشرقية بالكامل تحت الإدارة الصينية بعد آذار عام ١٩٢٠. لكن صن يات صن دعم وبشكل علني في كانون الثاني عام ١٩٢٣ ، إدارة صينية سوفيتية مشتركة لها، عن طريق تشكيل مجلس أدارة مكون من خمسة أعضاء[56] .و على الرغم من أن صن يات صن لم يكن له سلطة حقيقية على منغوليا الخارجية أو على سكة حديد الصين الشرقية ، إلا أن موقفة الداعم للمطالب السوفيتية مثلت انتصارًا دعائيًا مهماً للاتحاد السوفيتي.

سادساً: اتفاقية الصداقة السوفيتية الصينية عام ١٩٢٤

وصل ميخائيل بورودين Mikhail Borodin ، المستشار الرئيسي للكومنترن[57] Comintern إلى كانتون في تشرين الأول عام ١٩٢٣ ، حاملاً رسالة من مبعوث الاتحاد السوفيتي الجديد في بكين ليف كاراخان. طلب فيها كاراخان من صن يات صن دعم جهود الحكومة السوفيتية لاقامة علاقات دبلوماسية رسمية مع حكومة الصين.لكن الأخير تحفظ على الامر،بحجة أن حكومتة في كانتون هي من تمثل (ارادة الشعب الصيني) وليست الحكومة في بكين. لكن بورودين أقنع صن بأن اعتراف حكومة الصين بالاتحاد السوفيتي سيمنح الكومنترن حرية أكبر لمساعدة حزب الكومينتانغ ، إذ يمكن للمستشارين السوفييت الوصول بسهولة إلى الصين[58].

ووفقاً لذلك أيد صن يات صن في الأول من نيسان عام ١٩٢٤، إقامة علاقات بين الاتحاد السوفيتي و الصين، وأدت هذه الظروف الى عقد معاهدة بين الصين و الاتحاد السوفيتي بعد شهرين من المفاوضات الشاقة،أذ رضخت حكومة الصين للضغط الشعبي،الذي رعته بشكل أساسي الجبهة المتحدة،بين حزب الكومينتانغ والحزب الشيوعي الصيني ،المدعومة من الاتحاد السوفيتي ، والتي جاءت لصالح مسودة الاتفاقية، التي تم التوقيع عليها في الحادي و الثلاثين من آيار عام ١٩٢٤م من قبل ليف كاراخان ، السفير فوق العادة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في الصين ، وويلينغتون كو[59] Wellington Koo، وزير الخارجية الصيني. نصت المعاهدة على أن منغوليا الخارجية "جزءًا لا يتجزأ من جمهورية الصين" ووعدت الحكومة السوفيتية باحترام "سيادة الصين فيها" ، وأن القوات السوفيتية تنسحب منها وفق جدول زمني يحدد في مؤتمر رسمي سوفيتي – صيني يعقد بعد شهر واحد من المصادقة على نص المعاهدة المذكورة [60].

بعد التوقيع على الاتفاقية زاد تعاطف الرأي العام الصيني مع الاتحاد السوفيتي. من جهتهم حاول المسؤولون السوفييت زيادة ذلك التعاطف أكثر،عن طريق أدانتهم الدول الرأسمالية لعدم أقامتهم علاقات (ودية) مع الصين على غرار مع فعلتة بلادهم، و الغاء جميع معاهدات الدول الرأسمالية مع الصين لأنها "تخنق الصين ولأن الصين لا تستطيع العيش في ظلها"[61]. وبذلك يمكن القول أن الاتحاد السوفيتي قد نجح في استخدام الجبهة المتحدة مع صن يات صن في أقامة علاقات دبلوماسية مع الصين.

نص بروتكول سري الحق بالمعاهدة على الغاء كل المعاهدات غير المتكافئه بين روسيا القيصرية والصين ،بعد عقد ذلك المؤتمر و أصر الجانب السوفيتي على ذلك،لانه يعني اعترافاً ضمنياً من الصين بأن تلك المعاهدات كانت سارية المفعول انذاك . ولكن في تشرين الاول عام ١٩٢٤ ، سيطر الاتحاد السوفيتي بالكامل على منغوليا الخارجية ، بحجة محاربة قوات الحرس الابيض ، ثم دعم تشكيل جمهورية منغوليا الشعبية[62].

كانت منغوليا الخارجية مهمه ستراتيجياً للاتحاد السوفيتي ، إذ رأى القادة السوفيت أنه من الضروري أن تكون منغوليا الخارجية تحت نفوذهم ، لانه إذا هاجمت أي قوة عسكرية منغوليا وسيطرت عليها ، فانها تستطيع قطع السكك الحديدية السوفيتية العابرة لسيبيريا trans siberian ، مما يعني تدمير الاقتصاد السوفيتي و تفكك اجزاء البلاد[63].لذلك ماطل الاتحاد السوفيتي بشأن عقد المؤتمر المذكور، فيما لم يكن بوسع الصين القيام باحتجاج عام أو إشراك القوى الأجنبية الأخرى ضد المماطلة السوفيتية ، لأنه سيكون اعترافاً علنياً بضعفها. و أثناء الأربعة عشر شهرًا التالية ، دعمت أجهزة استخبارات السوفيتيه انقلابًا في منغوليا الخارجية جعلها دولة شيوعية موالية للاتحاد السوفيتي[64] ، الامر الذي وضع حكومة الصين أمام الأمر الواقع عندما انعقد المؤتمر الصيني السوفيتي الرسمي أخيرًا في آب عام ١٩٢٥[65]. بعد تأخير دام أربعة عشر شهرًا ، إذ لم تتم مناقشة الموعد النهائي لسحب القوات السوفيتية من منغوليا الخارجية [66].لان حكومة منغوليا الداخلية التي جاءت نتيجة ذلك الانقلاب طلبت بقاء قوات السوفيتية في منغوليا الداخلية[67].

بعد فرض الاتحاد السوفيتي نفوذه السياسي والعسكري والاقتصادي على منغوليا الخارجية ، أعلن كاراخان في السادس من آذار عام ١٩٢٥ أن بلادة سحبت قواتها من منغوليا الخارجية. لكن كانت هناك انباء عن بقاء حوالي خمسمائة جندي سوفيتي، لتدريب الجيش المحلي ، ففي الواقع لم يكن لدى الاتحاد السوفيتي نية لإعادة منغوليا الخارجية إلى سيطرة الصين ،ففي اجتماع عقد في السابع من آيار عام ١٩٢٥ بين شيشيرين والقنصل الصيني في موسكو. أشار القنصل بأن الصين تخطط لارسال قواتها الى منغوليا الخارجية لتحل محل الجيش السوفيتي ، لكن شيشيرين رد على الفور محذراً من أن (الشعب المنغولي) سيقاوم بالتأكيد ولن يكتف الاتحاد السوفيتي بمراقبة الموقف بل سيدعمه على الفور[68].وذلك تأكيد واضح على نوايا الاتحاد السوفيتي بالاحتفاظ بمنغوليا الخارجية .

وتضمنت تلك المعاهدة إحدى عشرة مادة وملحقاً بشأن الإدارة المؤقتة لسكة حديد الصين الشرقية. والذي جعل السكة مشروعًا مشتركًا حصريًا بين الصين والاتحاد السوفيتي. الامر الذي أدى الى تجاهل مصالح جميع المساهمين الآخرين وحملة السندات والدائنين لشركة السكك الحديدية الصينية الشرقية، مما ولد احتجاجاً من بقية الدول لاسيما الولايات المتحدة الامريكية و اليابان و بريطانيا[69]. كما نصت المعاهدة على أنه يجب تسليم جميع القنصليات الروسية السابقة والممتلكات الحكومية القيصرية في الصين إلى الحكومة السوفيتية ، وادت الاتفاقية الى تسمية كارخان كأول سفير سوفيتي رسمي في الصين[70].

كما نجح الاتحاد السوفيتي في أستغلال حالة الارتباك في وزارة الخارجية الصينية بسبب اقالة وزير الخارجية ويلنغتون كو في منتصف ايلول عام ١٩٢٤ لانه فشل في التفاوض مع الاتحاد السوفيتي،إذ سيطرة على الجزء الأكبر من سكة حديد الصين الشرقية ذات الموقع الاستراتيجي والتي تمر عبر منشوريا.عن طريق التوقيع على بروتوكول سري في العشرين من أيلول عام ١٩٢٤مع حكومة مانشوريا برئاسة تشانغ تسو لين Chang Tso-lin اقوى أمراء الحرب المحليين ، الذي عارض مشاركة حكومة الصين المركزية في أدارة شوؤن سكة الحديد الصين الشرقية[71] .وبذلك حالف القادة السوفيت وعودهم المتكررة بعد الثورة البلشفية بعدم اللجوء الى الدبلوماسية السرية في العلاقات الدولية .

بعد ذلك وقع الاتحاد السوفيتي اتفاقية في العشرين من كانون الثاني عام ١٩٢٥ مع اليابان التي اعترفت بالسيطرة السوفيتية الكاملة على السكة حديد الصين الشرقية مقابل اعتراف الاتحاد السوفيتي بسلطة اليابان على سكة حديد منشوريا الجنوبية[72]. وبذلك حققت الدبلوماسية السوفيتية نجاحاً كبيراً ، تمثل بحلها محل النفوذ القيصري في الصين.ففي الثامن عشر من تشرين الاول عام ١٩٢٤، ألقى وزير الخارجية شيشيرين خطابًا في موسكو أثنى فيه على حكومة بلادة لاستعادتها السيطرة على خط سكة حديد تقدر قيمته بأكثر من نصف مليار روبل ذهبي. ووصف هذا النجاح بأنه "أحد أبرز حالات عودة الممتلكات السوفيتية التي استولى عليها أعداؤها الذين كانوا يأملون في استخدامها ضد العمال والفلاحين في الاتحاد السوفياتي"[73].

وعلى الرغم من الأتفاق على الادارة المشتركة لسكة الحديد المذكورة الا ان الاتحاد السوفيتي أستطاع فرض سيطرته علها عن طريق المادة الخامسة من المعاهدة السوفيتية الصينية في الحادي و

الثلاثين من آيار،و التي نصت على ما يلي: "يجب أن يتم توظيف الأشخاص في مختلف إدارات السكك الحديدية وفقًا لمبدأ التمثيل المتساوي بين مواطني اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ومواطني جمهورية الصين"[74].

من أجل التحايل على هذا البند، تمت إضافة الملاحظة التالية: "عند تنفيذ مبدأ التمثيل المتساوي ، لا يجوز بأي حال من الأحوال مقاطعة أو تعطيل المسار الطبيعي والأنشطة اليومية للسكك الحديدية "[75]. فسر السوفيت ذلك الشرط على أن لايؤدي مبدأ التنثيل المتساوي الى توظيف اشخاص ليس لهم خبرة في مجال ادارة السكك الحديدية، مما يؤدي الى عرقلة العمل فيها و إن يتم توظيف الأشخاص من الجنسيتين وفقًا للخبرة والمؤهلات الشخصية، ونظرًا لأن الروس كانوا يديرون تقليديًا السكك الحديدية، فقد كان من المؤكد أنهم سيأخذون غالبية الوظائف في خط السكة الحديد ، بدعوى أن أي حل آخر من شأنه أن يضر بعمل السكك الحديدية. لذلك، في الأشهر التي أعقبت توقيع الاتفاقية التكميلية، أعادت الحكومة السوفيتية بسرعة تنظيم إدارة السكك الحديدية لزيادة عدد الموظفين السوفيت فيها [76].إذ سيطر الاتحاد السوفياتي على ما يقرب من ٦٧ % من الوظائف في السكة ، وحصل السوفيت على سبعة من المقاعد العشرة في مجلس إدارة سكة حديد الصين الشرقية[77]. وبذلك احكم الاتحاد السوفيتي سيطرتة على سكة حديد الصين الشرقية، بدون أن يدفع اي مبلغ الى الصين ، وذلك عن طريق ترتيب الامر مع اليابان ، و الالتفاف على اتفاقة مع الحكومة الصينية، أن انه حافظ على امتيازات النظام القيصري في سكة الحديد تلك .

سابعاً: الاتحاد السوفيتي وقضية تعويضات ثورة الملاكمين[78] في الصين :

كانت حصة روسيا من تعويضات ثورة الملاكمين في الصين تبلغ ٢٨.٩٧ %. وفي كانون الاول عام ١٩١٨، أصدر الاتحاد السوفيتي مرسومًا الغئ فيه حصة روسيا من تلك التعويضات[79].و بعد قرار الحكومة الصينية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع مسؤولي حكومة كيرينسكي ، قدم كاراخان للصين بيانًا ثانيًا في الثاني من تشرين الاول عام ١٩٢٠ كرر وعده بإلغاء تعويضات ثورة الملاكمين. وفي الرابع و العشرين من نيسان عام ١٩٢١م ، صرح كاراخان أن حكومة بلادة لن تأخذ حصتها من تعويضات ثورة الملاكمين[80].

لكن على الرغم من تقديم العديد من الوعود السوفيتية بالتخلي عن تلك التعويض دون قيد أو شرط ، إلا أن كاراخان سرعان ما أبلغ المسؤولين الصينيين أن بلادة تريد تحديد كيفية إنفاق تلك التعويضات. أذ أصر كاراخان بعد ذلك بوقت قصير على أن حصة بلادة يجب أن تستخدم لتعزيز التعليم في الصين[81].من الواضح أن الاتحاد السوفيتي كان يريد تعزيز ثقافة مضادة للثقافة الغربية الرأسمالية في الصين عن طريق تعزيز تعليم يستند الى التوجهات السوفيتية.

عندما تم توقيع اتفاقية الصداقة الصينية السوفيتية، أصبح من الواضح أن الاتحاد السوفيتي لم يكن ينوي الوفاء بوعوده السابقة . إذ أُضيف إعلان منفصل إلى ملحق تلك الاتفاقية و الذي وقع في الرابع عشر من آذار، نص على أن "الحصة الروسية من تعويضات ثورة الملاكمين ستخصص بالكامل لإنشاء صندوق لتعزيز التعليم في الصين. فضلاً عن ذلك نص الإعلان على أن احتفاظ الاتحاد السوفييتي ببعض السيطرة على كيفية إنفاق تلك الأموال،عن طريق تشكيل لجنة تضم عضوين صينيين وواحد سوفيتي[82].

أثار الموقف السوفيتي من تلك التعويضات حفيظة الدول الغربية التي كان لها حصة فيها، فعندما طالب الاتحاد السوفيتي بتسليمه مباني سفارة روسيا القيصرية في الحي الدبلوماسي في بكين [83].أصرت البعثات الدبلوماسية للدول الغربية على وجوب اعتراف الاتحاد السوفيتي بتعويضات ثورة الملاكمين الامر الذي وافقت علية الحكومة السوفيتية . ونتيجةً لذلك ، استعادت الحكومة السوفيتية تلقائيًا جميع الحقوق والامتيازات الخاصة التي كانت تتمتع بها الحكومة الروسية القيصرية سابقًا في الصين[84].

بمجرد إعادة السفارة الروسية إلى الاتحاد السوفياتي.طرح كاراخان على وزير خارجية الصين الجديد سي تي وانغ C.T.wang ثلاثة مطالب وهي[85]: ١- تنظيم لجنة لتحديد كيفية استخدام حصة بلاده في تعويضات ثورة الملاكمين لدعم التعليم الصيني.٢- تحويل جميع ممتلكات الكنيسة الروسية في الصين إلى السيطرة السوفيتية . ٣- إعادة ثلاث سفن روسية محتجزة في ميناء شنغهاي Shanghai إلى الاتحاد السوفيتي .

وبحسب كاراخان تعين على الحكومة الصينية ترشيح عضواً الى لجنة مكونة من ثلاثة أشخاص لتقرير كيفية إنفاق الجزء السوفيتي من التعويضات ،على أن تضم الجنة عضواً واحدًا من الحكومة

السوفيتية ، وعضواً من حكومة الكومينتانغ في كانتون ، نظرًا لأن حكومة كانتون كانت تعتمد مالياً على الاتحاد السوفيتي ، فإن ذلك يضمن عمليا أن اللجنة ستدعم أي قرار سوفييتي.[86]

على الرغم من أن هذه اللجنة الصينية السوفيتية المختلطة اجتمعت في السفارة السوفيتية في بكين في الرابع و العشرين من تشرين الثاني عام ١٩٢٤ ، إلا أن عملها تعثر وسرعان ما وصل إلى طريق مسدود لأن الجزء السوفيتي من التعويضات كان مخصصًا بالفعل لأغراض أخرى. إذ لم تكن هناك أموال لتوزيعها. ففي الثاني عشر من نيسان عام ١٩٢٤ ، كتب المفتش العام للكمارك البريطاني السير فرانسيس أغلين Francis Aglenإلى وزير الخارجية الصيني يبلغه فيه أن الجزء الكامل من الحصة السوفيتية من تعويضات ثورة الملاكمين "قد تم تخصيصه كضمان للالتزامات بمختلف أنواعها ، وأن نصيب الاتحاد السوفيتي من التعويضات لن يصبح متاحًا إلا في عام ١٩٢٧"[87].

حاولت حكومة الصين استغلال الانقسامات ما بين المعسكرين الاشتراكي والرأسمالي ، لممارسة نفوذ أكبر بكثير على القوى الأجنبية مقارنة بالقوة الاقتصادية والعسكرية والسياسية الصينية الضعيفة نسبيًا. الامر الذي ساعدها على النجاح في إلغاءأكثر من ٩٨ % من تعويضات ثورة الملاكمين ما بين عامي ١٩١٧ و ١٩٢٧[88].

و بحسب المادة الأولى من معاهدة الصداقة السوفيتية الصينية استعاد الاتحاد السوفيتي السيطرة على معظم الامتيازات الروسية القيصرية السابقة. مقابل اعتراف كاراخان الرسمي بأن منغوليا الخارجية تظل جزءًا لا يتجزأ من الصين.فبعد افتتاح العلاقات الدبلوماسية مع الصين في عام ١٩٢٤ ، لم تكتف الحكومة السوفيتية بإعادة فتح قنصلياتها في ستة عشر مدينة في جميع أنحاء الصين ، ولكنها استعادت أيضًا حيازة العديد من مباني القنصليات والمنازل والثكنات. كما استعاد المسؤولون السوفييت السيطرة على جميع الكنائس الأرثوذكسية الروسية في الصين ، فضلاً عن الممتلكات العسكرية القيصرية ، مثل ساحة العرض العسكري الروسي السابق في تينتسين[89] Tientsin . وعلى الرغم من كل ذلك استمر كاراخان في تأخير المؤتمر الصيني السوفياتي من أجل الضغط على الصين للسماح بفتح القنصليات السوفيتية في جميع أنحاء الصين ، وكذلك إجبارها على إعادة جميع المباني والأراضي المرتبطة بالقنصليات الروسية السابقة .وعلية قامت الصين بتسليم جميع الكنائس الأرثوذكسية الروسية قبل المؤتمر، على الرغم من أن معاهدة الصداقة بين البلدين نصت على أن هذه المسألة ستتم مناقشتها فقط في المؤتمر القادم.

بحلول ربيع وصيف عام ١٩٢٥ ، سيطر الاتحاد السوفياتي مرة أخرى تقريبًا على نفس الامتيازات الإقليمية في الصين التي كانت روسيا القيصرية تتمتع بها قبل ثورة عام ١٩١٧البلشفية[90].

لقد كان الادعاء السوفييتي بإعادة الامتيازات الإقليمية الروسية إلى الصين مجرد دعاية . عززتها الصين التي كانت تعتقد أن ذلك سيدعم مطالبها للدول الغربية بالغاء امتيازاتها و معاهداتها غير المتكافئة معها.

كانت الممتلكات القيصرية في الصين كثيرة وكبيرة ، وفي العاشر من نيسان عام ١٩٢٥ ، أرسل كاراخان الى وزارة الخارجية الصينية، قائمة إضافية بالمنازل والثكنات والأراضي في ستة عشر مدينة صينية كان لا بد من إعادتها قبل المؤتمر الصيني السوفياتي، إذ نجح الاتحاد السوفيتي في استعادتهاجميعاً[91].

ثامناً: الامتيازات السوفيتية وحركة الثلاثين من آيار عام ١٩٢٥ [92]في الصين

سعى الاتحاد السوفيتي الى استغلال هذه الحركة و إجبار بريطانيا على التخلي عن أمتيازاتها في الصين وأن يحتفظ هو بأمتيازاتة هناك، وبالتالي تغيير ميزان القوى لصالحه. ذلك الهدف ليس مفاجئًا على الإطلاق عندما يُنظر إليه في سياق التنافس الأنغلو–روسي التقليدي في آسيا.

بعد تعزيز السيطرتة السوفيتية على منغوليا الخارجية ، وعلى سكة حديد الصين الشرقية ، وعلى والعديد من القنصليات والممتلكات والكنائس الروسية في جميع أنحاء الصين ، إذ طلب كاراخان في المؤتمر الصيني السوفياتي،الذي عقد في آب عام ١٩٢٥ ، في ذروة حركة الثلاثين من آيار، بمنح الاتحاد السوفيتي وضع الدولة الأكثر رعاية.[93]

رفضت الصين الطلب السوفيتي وأشار وزير خارجيتها الى أن مثل ذلك الامر سيعيد الامتيازات القيصرية الى بلدة وهو ما ناقض التصريحات و التعهدات السوفيتية السابقة كافه بخصوص المعاهدات الدولية غير المتكافئ مع الصين [94].

أثبت المؤتمر السوفيتي – الصيني السري أنه بعد استعادة الاتحاد السوفيتي السيطرة على الامتيازات القيصرية في الصين ، حاول القادة السوفيت،مرة أخرى تجديد شروط معاهدات روسيا

القيصرية غير المتكافئة. على الرغم من أن المفاوضات الصينية السوفيتية سرعان ما وصلت إلى طريق مسدود ، إلا أن الدبلوماسيين السوفييت احتفظوا فعليًا بكل تلك الحقوق والامتيازات الخاصة عن طريق الادعاء بأن شروط المعاهدات القديمة استمرت في التطبيق حتى يتم تنقيحها في المؤتمر[95] .

منذ عام ١٩٢٥ حتى ربيع عام ١٩٢٧ ، عمل الكومنترن عن كثب مع الثوار الصينيين لتقويض المصالح التجارية البريطانية والأمريكية والفرنسية واليابانية في الصين. وكان موقع بريطانيا في جنوب الصين ضعيفًا بشكل خاص بسبب قربها من الكومينتانغ والحكومة المحلية الصينية في كانتون. وكادت المحاولات السوفيتية للإطاحة ببريطانيا من جنوب الصين أن تنجح ، لكنها انهارت أثناء ربيع عام ١٩٢٧ ، عندما انقلبت كل من حكومة الصين وتشيانغ كاي تشيك[96] Chiang Kai-shek في وقت واحد على مؤيديهم السوفييت بعد أن نجحوا في دفع القوى الأجنبية للتخلي عن أمتيازتها الإقليمية المهمة في الصين[97].

ادت المقاطعة الشعبية الصينية للبضائع البريطانية الى زيادة الصادرات السوفيتية الى الصين فقد .انخفضت واردات وصادرات هونغ كونغ بنسبة ٦٠ % ، مما جعل الخسائر التجارية البريطانية تساوي ٢٥٠ ألف جنيه إسترليني في اليوم. استغل الاتحاد السوفياتي هذه المقاطعة لجلب بضائعه مباشرة إلى كانتون ، على متن السفن السوفيتية ، سيمفيروبول Simferopol ، أستراخانAstrakhan ، تومسكTomsk ، يرافان Yeravan ، باميات لينينا Pamyat Lenina ، ومنغكوهاي Mengkuhai . إذ وردت هذه السفن النفط والأسلحة وحتى الطائرات المفككة[98].

نتيجة لذلك اشتدت الاحتكاكات بين بريطانيا والاتحاد السوفيتي بسرعة. أثناء عام ١٩٢٦ ، نشرت الجريدة الرسمية للكومنترن The Communist International افتتاحية بعنوان "الاستعداد للهجوم الإمبريالي" ألقت باللوم على بريطانيا في إثارة الحرب ضد الاتحاد السوفيتي. وحذرت تلك الافتتاحية من أن: "الإمبريالية الإنكليزية ستقود هجوما مسعورا على بلد ديكتاتورية البروليتاريا"[99]. وبناء على ذلك،خلصت الصحافة السوفيتية إلى أن "القراصنة الإنكليز يقودون بهذه الطريقة حربا مباشرة ضد الشعب الصيني. وهم يستعدون بسرعة لا تصدق لحرب ضد الاتحاد السوفياتي "[100]. كما اتفقت المقالات التي نشرتها الصحافة البريطانية في أوائل عام ١٩٢٧ على وجود حالة حرب دولية غير معلنة في الصين (بسبب النفوذ السوفيتي)[101].

أثناء الأشهر الأولى من عام ١٩٢٧ ، كان هناك قلق كبير في هونغ كونغ من فرض السيطرة الصينية عليها. لكن بريطانيا قررت في مطلع عام ١٩٢٧م بأنها ستمنح أقصى حماية لهونغ كونغ وأراضيها الرئيسية وأنه وليس لديها أي نية لتسليم هونغ كونغ أو التخلي بأي شكل من الأشكال عن حقوقها أو سلطتها أو تقليصها في أي جزء من أراضي البر الرئيسي المتاخمة لها والخاضعة للإدارة البريطانية ، والتي تعلق عليها بريطانيا أهمية قصوى.[102]

بينما فسرت وزارة الخارجية السوفيتية في أوائل آذار عام ١٩٢٧ زيادة التذمر الشعبي في الصين ضد السياسة البريطانية ،على أنه (ذروة الثورة الصينية). وعدته "بداية للثورة العالمية التي طال انتظارها . . . إن الثورة الصينية تنمو أكثر فأكثر في موضوع الصراع بين البروليتاريا والبرجوازية الأوروبية. ويبدو أن انهيار النفوذ البريطاني في الصين ، بدوره ، هو أحد أهم أسباب العلاقات المتوترة بين إنكلترا والاتحاد السوفيتي "[103].

وصل الصراع بين القوى الغربية و تصاعد الحركة الوطنية المعادية لنفوذها في الصين و المدعومة من الاتحاد السوفيتي الى ذروته في الرابع و العشرين من آذار عام ١٩٢٧ حينما قصفت السفن الحربية البريطانية والأمريكية والفرنسية والإيطالية واليابانية نانكينغ Nanking ردًا على مذبحة جيش الكومينتانغ ضد الأجانب العزل في شنغهاي[104].

بسبب المقاطعة الشعبية لمنتجاتها حاولت بريطانيا تهدأت الرأي العام الصيني ، إذ دعت في كانون الثاني عام ١٩٢٧، الدول كافة الى أحترام شؤون الصين الداخلية وعدم التدخل بها ، ولاسيما اليابان وبسبب نجاح المفاوضات الصينية البريطانية وعودة الامتيازات الأجنبية في هانكو وكيوكيانغ ونانكينغ[105] ،ونتيجةً لهذا التقارب الصيني البريطلني ، قررت حكومة الصين أن الوقت قد حان للانقلاب على حليفها السابق ، الاتحاد السوفيتي. وفي السادس من نيسان عام ١٩٢٧ قامت الشرطة الصينية بمداهمة السفارة السوفيتية في بكين. إذ ادعت وزارة الداخلية الصينية انها عثرت في مقر السفارة على رسائل ودعاية سرية شيوعية،حاول عن طريقها الاتحاد السوفيتي تقويض سيادة الصين.وقد استخدمت الحكومة الصينية ذلك كذريعة لقطع العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي[106]. وبذلك أنهت مرحلة مهمه من تاريخ العلاقات بين هذين البلدين الكبيرين ،بأنتصار القوى الامبريالية الغربية التي اقلقها بشكل كبير التقارب السوفيتي الصيني أثناء مرحلة الدراسة.

الخاتمة

سعى البلاشفة لاختراق الصين التي عدوها اهم ساحات معاركهم ضد الامبريالية الرأسمالية التي حاولت الاطاحه بحكمهم أثناء الحرب الاهلية الروسية .وبعد مفاوضات صعبة وسلسلة من المناورات السياسية تمكن الاتحاد السوفيتي من عقد اتفاقية صداقة مع الصين في عام ١٩٢٤ . نجح السوفيت بجعل اغلب بنودها لصالحهم مستغلين رغبة الحكومة الصينية بأيجاد قوة دولية توازن النفوذ الغربي في اراضيها .

لقد أستعاد الاتحاد السوفيتي السيطرة على المفوضيات والقنصليات الروسية ، وكذلك على المنازل والثكنات وجميع الأراضي التي كانت في السابق مملوكة للحكومة الروسية القيصرية. علاوة على ذلك ، استعاد البلاشفة جميع الكنائس الأرثوذكسية الروسية في الصين.

كانت الميزة الجوهرية الوحيدة للصين هي استخدام التلويح بأقامة علاقات مع الاتحاد السوفيتي لجعل القوى الدولية التي لديها أمتيازات في الصين تعيد النظر بتلك الأمتيازات وهو ما حققته ببعض النجاح أثناء ١٩٢٥-١٩٢٧. بعد إجبار بريطانيا على التوصل إلى شروط في عام ١٩٢٧ ، فانقلبت حكومة شيانغ كاي شيك الى حليف السابق للصين، واحتلت بسرعة المفوضية السوفيتية في بكين ، وكذلك القنصليات السوفيتية الأخرى في جميع أنحاء وسط الصين. على الرغم من أن الحكومة السوفيتية فقدت موطئ قدمها في وسط الصين ، إلا أنها احتفظت بالسيطرة على منغوليا الخارجية و سكة حديد الصين الشرقية.

الهوامش :

(1) دبلوماسي سوفيتي من أصل ارمني ولد في العشرين من كانون الاول عام ١٨٨٩ انضم إلى البلاشفة في حزيران عام ١٩١٧. بعد الثورة البلشفية اصبح عضوا في المجلس العسكري الثوري للحزب البلشفي. ثم شغل منصب سكرتير الوفد السوفيتي في محادثات السلام برست–ليتوفسك مع ليون تروتسكي في عام ١٩١٨و أثناء المدة ١٩٢٠–١٩٣٤ شغل منصب نائب مفوض الشعب للشؤون الخارجية.اعدم في في الثالث من آيار عام ١٩٣٧ أثناء عملية التصفية التي قادها ستالين ضد عدداً من قادة الحزب الشيوعي السوفيتي .ينظر :

Maxillsky Morgan ,Joseph Stalin's internal policy in the Communist Party,London , 1997,P.194.

(2) بلشفيك وتعني الاغلبية باللغة الروسية وهو احد أجنحة حزب العمال الاشتراكي الديموقراطي الروسي الذي استولى على الحكومة في روسيا في ثورة أكتوبر عام ١٩١٧ وأصبح القوة السياسية المهيمنة. نشأت المجموعة في المؤتمر الثاني للحزب عام ١٩٠٣ عندما فاز أتباع فلاديمير لينين ، الذين أصروا على أن عضوية الحزب مقصورة على الثوار المحترفين ، بأغلبية مؤقتة في اللجنة المركزية للحزب وفي هيئة تحرير جريدته إيسكرا Iskra. فيما أطلق على خصومهم اسم المناشفة أي الأقلية.على الرغم من أن كلا الفصيلين قد شاركا معًا في الثورة الروسية عام ١٩٠٥ ومرتا بمراحل من المصالحة الظاهرية (حوالي ١٩٠٦ و ١٩١٠) ، إلا أن خلافاتهما زادت. واصل البلاشفة الإصرار على وجود حزب شديد المركزية ومنضبط ومهني. قاطعوا انتخابات مجلس دوما الدولة الأول (البرلمان الروسي) عام ١٩٠٦ ورفضوا التعاون مع الحكومة والأحزاب السياسية الأخرى في مجلس الدوما التالي. علاوة على ذلك ، رفض المناشفة والديمقراطيون الاشتراكيون غير الروس أساليبهم في الحصول على الدخل بما في ذلك السرقة.لمزيد من التفاصيل ينظر :

John D. Basil, Russia and the Bolshevik Revolution, The Russian Review , Vol.27,No.1(Jan.,1968) pp. 42–53.

(3)اطاح تحالف غير متجانس فكرياً بالنظام القيصري في روسيا في تشرين الاول عام ١٩١٧ وعندما وقع البلاشفة معاهدة بريست ليتوفسك للسلام مع المانيا . غادر الاشتراكيون الثوريون التحالف ، ولجأ البعض إلى العنف ، واصبحت أوكرانيا تحت النفوذ الألماني ، وسيطر المناشفة على القوقاز. كان جزء فقط من روسيا (موسكو وبتروغراد وجزء كبير من قلب المنطقة الصناعية) تحت سيطرة البلاشفة. كان الريف تابعًا للاشتراكيين الثوريين. بالنظر إلى رغبة البلاشفة في السيطرة على كل روسيا وبقية الإمبراطورية القيصرية السابقة ، وقعت الحرب الأهلية .فشكل البلاشفة الحرس الاحمر في شباط عام ١٩١٨،بينما شكل معارضيهم الحرس الابيض والذي حصل على دعم مباشر من القوى الغربية مثل بريطانيا و الولايات المتحدة الامريكية . بحلول منتصف عام ١٩٢٠ ، عزز الحمر قبضتهم على البلاد.ومع بداية العام التالي قضوا على كل منافسيهم وغادرت البلاد القوات الامريكية و البريطانية و الفرنسية و اليابانية التي احتلت اجزاء من الشرق الاقصى الروسي لدعم قادة الحرس الابيض . ينظر : حيدر لازم عزيز، التطورات السياسية في روسيا ١٩٥٠–١٩٢١و الموقف الدولي منها ، اطروحة دكنوراة غير منشورة ، كلية الاداب،جامعة البصرة ، ٢٠٠٩،ص ٧٧–٩٠.

(٤) Zhihua Shen, A Short History of Sino–Soviet Relations, 1917–1991, Palgrave Macmillan,

Singapore,2020,P.5.

(5) يعود سبب تلك الحركة الى مطالب اليابان الواحد والعشرين، التي تعدت على الأراضي الصينية. في أعقاب الحركة تحول العديد من المثقفين والطلاب والعمال الصينيين إلى الاتحاد السوفيتي كنموذج للتنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الصين. ثم تم تنظيم الحزب الشيوعي الصيني بمساعدة الكومنترن برعاية الاتحاد السوفيتي وبحلول عام ١٩٢٥ كان الشيوعيون الصينيون قادة نشطين في الحركة المناهضة للإمبريالية حاولت تحرير الصين من كل تدخل أجنبي.ينظر :

Kuisong Yang, The Sino-Soviet Competition for the Third World, Chapel Hill, University of North Carolina Press, 2014,P.123.

(6)دبلوماسي سوفيتي من أصل ارمني ولد في العشرين من كانون الاول عام ١٨٨٩ انضم إلى البلاشفة في حزيران عام ١٩١٧. بعد الثورة البلشفية اصبح عضوا في المجلس العسكري الثوري للحزب البلشفي. ثم شغل منصب سكرتير الوفد السوفيتي في محادثات السلام برست-ليتوفسك مع ليون تروتسكي في عام ١٩١٨و أثناء المدة ١٩٢٠-١٩٣٤ شغل منصب نائب مفوض الشعب للشؤون الخارجية.اعدم في في الثالث من آيار عام ١٩٣٧ أثناء عملية التصفية التي قادها ستالين ضد عدداً من قادة الحزب الشيوعي السوفيتي .ينظر :

Maxillsky Morgan ,Joseph Stalin's internal policy in the Communist Party,London , 1997,P.194.

(7) Heinzig Dieter, The Soviet Union and China, The Arduous Road to the Alliance,New York, 2004,P.166.

(8) نتيجة لانتفاضة الملاكمين عام ١٩٠٠ ، اضطرت حكومة تشينغ إلى دفع تعويضات كبيرة، لروسيا القيصرية ،ألمانيا ،فرنسا ،بريطانيا العظمى ،اليابان ،الولايات المتحدة ،إيطاليا ،بلجيكا ،النمسا والمجر ،هولندا ،إسبانيا ،البرتغال ،النرويج والسويد، نتيجة الخسائر التي تعرضت لها مصالح تلك الدول بسبب احداث الثورة . لمزيد من التفاصيل ينظر : ماجد عبد السلام مرسي ، الصين و القوى الغربية قبل الثورة الشيوعية، ط١، القاهرة ، ٢٠٠٢، ص ٨٩-٩٣.

٩( ) Austin Jersild, The foreign policy of the Bolsheviks1917-1925, Lanham, MD: Lexington Books, 2001,P.199.

(10) وتسمى أيضًا جمهورية خيتا Chita وهي دولة تأسست في شرق سيبيريا قصيرة العمر كانت مستقلة شكلياً ، أسسها البلاشفة لتكون دولة حاجزة أمام القوات اليابانية التي كانت تحتل اجزاء من الشرق الاقصى الروسي ،بما في ذلك فلاديفوستوك . لكن في عام ١٩٢٢بعد أن قضى البلاشفة على كل منافسيهم المحليين وتوطد حكمهم على كل الاراضي الروسية القيصرية بعد انسحاب القوات اليابانية من الاراضي الروسية بسبب الضغط الامريكي، ضمها الاتحاد السوفيتي الى سلطتة في تشرين الثاني عام ١٩٢٢.ينظر:

Jones Kevill, Japan and its intervention in Russia 1918-1922, London: Longman, 1985,P.144.

(11) Heinzig, Dieter,Op.Cit.,P.170.

(12)Henry Wei, Soviet Russia and its neighbours, Van Nostrand Company Inc. , Princeton , 1960,P.55.

(13) Martin Wilbur , Soviet Policies in China, Stanford: Stanford University Press, 1983,P.188.

(14) ثوري اشتراكي معتدل شغل منصب رئيس الحكومة الروسية المؤقتة من تموز حتى اندلاع الثورة البلشفية في (أكتوبر) عام ١٩١٧ .ولد في الثاني و العشرين من نيسان عام ١٨٨١ درس للقانون في جامعة سانت بطرسبرغ بعد تخرجه (١٩٠٤) ، انضم إلى الحزب الاشتراكي الثوري (حوالي ١٩٠٥) وأصبح محاميًا بارزًا ، ودافع كثيرًا عن الثوار المتهمين بارتكاب جرائم سياسية. في عام ١٩١٢ ، تم انتخابه لعضوية مجلس الدوما الرابع وفي السنوات العديدة التالية اكتسب سمعة باعتباره سياسيًا بليغًا وناشطاً من اليسار المعتدل. أيد مشاركة روسيا في الحرب العالمية الأولى. لكنه شعر بخيبة أمل من سلوك النظام القيصري في الحرب ، وعندما اندلعت ثورة شباط البرجوازية عام ١٩١٧ ، حث على حل الملكية. قبل بحماس منصب نائب رئيس سوفييت بتروغراد لنواب العمال والجنود ووزير العدل في الحكومة المؤقتة التي شكلها مجلس الدوما. الشخص الوحيد الذي شغل مناصب في كلا الهيئتين ، تولى دور الاتصال بينهما. وضع الحريات المدنية الأساسية ، مثل حرية الكلام والصحافة والتجمع والدين والاقتراع العام والمساواة في الحقوق للمرأة .وفي تموز من ذلك العام اصبح رئيساً لوزراء الحكومة المؤقتة التي اطاح بها البلاشفة فهرب الى اوربا وفي عام ١٩٤٠ وصل الى الولايات المتحدة الامريكية حتى توفي فيها عام ١٩٧٠ . ينظر :

https://www.britannica.com/biography/Aleksandr-Kerensky

(15)حكومة روسية جاءت بعد الاطاحة بالقيصر نيقولا اثاني جراء ثورة شباط واستمرت حتى تشرين الاول من ذلك العام ونالت اعترافياً دوليا بها . تم تشكيلها من قبل مجلس الدوما ، وكانت في البداية مكونة بالكامل من الليبراليين باستثناء الكسندر ف. كيرينسكي من الحزب الاشتراكي الثوري. أعيد تنظيم الحكومة المؤقتة مرتين على مدى ثمانية أشهر من وجودها ، في كل مرة كائتلاف من عدة أحزاب سياسية. ومع ذلك ، لم تكن قادرة في أي وقت من الأوقات على معالجة المشاكل الرئيسية التي تعاني منها البلاد بشكل مناسب ، وتم الاطاحه بها عن طريق ثورة اكتوبر البلشفية في المرحلة الثانية من الثورة الروسية.لمزيد من التفاصيل ينظر : ليون تروتسكي ، تاريخ الثورة الروسية ،ترجمة :أكرم ديري والهيثم الايوبي، جـ١،المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، (د،ت)،ص ١٢٩-١٣٢.

(16)Henry Wei,Op.cit.,P.77.

(17)Teddy Uldricks , Diplomacy and Ideology: The Origins of Soviet Foreign Relations, 1917-1930, SAGE Publications Inc. London, 1979,P.99.

(١٨) من الجدير بالذكر أن البعثة الصينية تكونت من ثلاث اعضاء و أستقرت في موسكو بصفة بعثه تجارية.ينظر :

Martin Wilbur , Op.cit.,P.189.

(19)Hai Zhou, Russia and the East 1917-1939, Stanford, Stanford University Press, 1993,P.99.

(20)Martin Wilbur , Op.cit.,P.201.

(21) بسبب الحرب الاهلية في روسيا نشأة العديد من الحكومات الاقليمية . حيث سيطرت هذه الحكومة على منطقة فلاديفستوك في الشرق الاقصى الروسي أثناء المدة ما بين ٢٧ آيار ١٩٢١ حتى ١٦ حزيران ١٩٢٣. وكانت تسمى حكومة بريامورPriamur نسبةً الى المدينة التي اتخذتها مركزاً لها ، وهي اخر منطقة بقيت خارج سلطة البلاشفة ، اذ حكمها اخوان من عائلة ميركولوف Merkulov الموالية للنظام القيصري.وبعد انسحاب القوات اليابانية من الشرق الاقصى الروسي ، اطاح البلاشفة بها .ينظر :

Patrick March, The Short History of Soviet Russia , Westport,Praeger, 1986.

(22) Peter Tang, Soviet Policy in Manchuria and Outer Mongolia, 1917- 1931. Durham, Duke University Press, 1969,P.99.

(23) Hai Zhou,Op.,Cit.,P.101.

(24)Martin Wilbur , Op.cit.,P.211.

(25) Ibid.

(26)Peter Tang, Op.,Cit.,P.111.

(27)Stephen Walt, The United Front in Chinese, Stanford University Press, 1987,P.96.

(28)Martin Wilbur , Op.cit.,P.213.

(29) بعد مفاوضات طويلة استمرت من الحادي عشر من ايلول عام ١٩٢٠حتى السادس عشر من آذار عام ١٩٢١ ، وقعت المعاهدة بهدف تسهيل التجارة بين المملكة المتحدة وجمهورية الاتحاد السوفياتي الاشتراكية الروسية. وقعها روبرت هورن Robert Horne وزير الخزانة البريطاني وليونيد كراسين Leonid Krasin مفوض التجارة الخارجية السوفيتي . قللت سياسة لينين الاقتصادية الجديدة من أهمية الاشتراكية وشددت على التعاملات التجارية مع الدول الرأسمالية في محاولة لإعادة تشغيل الاقتصاد الروسي الراكد. كانت بريطانيا أول دولة قبلت عرض لينين لاقامة علاقات تجارية مع البلاشفة . أنهت الاتفاقية الحصار البريطاني ، وفتحت الموانئ الروسية أمام للسفن البريطانية.كما اتفق الجانبان على الامتناع عن الدعاية المعادية. لم تكن اتفاقية التجارة فحسب بل كانت اتفاقية ذات طابع سياسي تجاري، فقد أعطت روسيا السوفياتية اعترافًا فعليًا من قبل أقوى قوة رأسمالية في أوروبا . لمزيد من التفاصيل ينظر :

M. V. Glenny, The Anglo-Soviet Trade Agreement, March 1921, Contemporary History, Vol. 5, No. 2 , SAGE Publications ,New York , 1970,PP. 63-82 .

(30) Министерство иностранных дел СССР, Внешняя политика СССР на Азиатском континенте 1917-1939 гг., Дар аль-Такадум Пресс, М., 1960, с.188.

(31)كما يُعرف بمؤتمر واشنطن البحري او مؤتمر واشنطن للمحيط الهادي، وهو مؤتمر دولي دعت إليه الولايات المتحدة الامريكية للحد من سباق التسلح البحري ووضع اتفاقيات أمنية في منطقة المحيط الهادئ. انعقد المؤتمر في واشنطن ، وأسفر عن توقيع العديد من الاتفاقيات الرئيسية والثانوية. نص اتفاق القوى الأربع ، الذي وقعته الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان وفرنسا في الثالث عشر من كانون الاول عام ١٩٢١ على أنه سيتم استشارة جميع الموقعين في حالة حدوث خلاف بين أي منهما حول "أي مسألة تتعلق بالمحيط الهادئ. " كما نص اتفاق مصاحب على احترام حقوق بعضهم البعض فيما يتعلق بجزر المحيط الهادئ المختلفة والولايات التي يمتلكونها. ضمنت هذه الاتفاقيات وجود إطار عمل استشاري بين الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى واليابان وهي القوى العظمى الثلاث في المحيط الهادئ في حينها. لكن الاتفاقيات كانت غامضة الصياغة بحيث لا يكون لها أي تأثير ملزم ، وكانت أهميتها الرئيسية أنها ألغت التحالف الأنغلو ياباني لعام١٩٠٢ والذي تم تجديده عام ١٩١١، والذي كان أحد الوسائل الرئيسية للحفاظ على توازن القوى في الشرق آسيا. ينظر

Quincy Wright, The Washington Conference, The American Political Science Review Vol. 16, No. 2 (May, 1922), pp. 285-297.

(32) منطقة ذاتية الحكم في الصين تمتد على شكل هلال كبير لحوالي ٢٤٠٠ كم شمال الصين. يحدها من الشمال منغوليا (منغوليا الخارجية سابقًا) وروسيا. ومن الشرق مقاطعات صينية عديدة عاصمتها هوهوت Huhehaote .أدى إنشاء الإمبراطورية المنغولية على يد جنكيز خان في القرن الثالث عشر الى زيادة اهمية المنطقة وتوسيع تجارتها ،لكن سكانها عادوا الى اسلوب الغزوات مع أسرة مينج (١٣٦٨–١٦٤٤) في الصين ، ثم أعيد تأسيس العلاقات السلمية مع الصين أثناء حكام أسرة تشينغ (١٦٤٤–١٩١١) إذ تم تنظيم القبائل في اتحادات .و أثناء القرن التاسع عشر دفع الضغط السكاني في جنوب الصين العديد من المزارعين الصينيين إلى منغوليا بحثًا عن أرض لزراعتها. مما سبب صراعات مع الرعاة بلغت ذروتها في استقلال منغوليا الخارجية في عام ١٩١٢ والاستقلال الإداري لمنغوليا الداخلية في عام ١٩٣٢. فيما احتل اليابانيون منغوليا الداخلية الشرقية في عام ١٩٣٣ كجزء من ولاية مانشوكو (مانتشوغو) ، وامتد الحكم الياباني غربًا بعد ذلك حتى عام ١٩٤٥.لكن المنطقة حصلت على حكمها الذاتي في عام ١٩٤٧ أي قبل أكثر من عامين من إنشاء حكومة الصين الوطنية في بكين في عام ١٩٤٩. في عام ١٩٦٩ قلصت الصين مساحة المنطقة المتمتعة بالحكم الذاتي بشكل كبير. ينظر :

https://www.britannica.com/place/Inner-Mongolia/Economy

(33)هاجم البارون أونغرن فون ستيرنبرغ وهو احد قادة الحرس الابيض المعادي للبلاشفة، لأول مرة العاصمة المنغولية أورغا في تشرين الاول عام ١٩٢٠ ، وتم صده ، ثم عاد في أوائل شباط عام ١٩٢١. بعد الاستيلاء على أورغا بنجاح ، أعلن حكومة منغولية مستقلة تحت قيادته. إلا أنه أثناء شهر حزيران ، هزمه الجيش الأحمر السوفيتي في حملة انتهت باحتلال الجيش الأحمر لأورغا في السادس من تموز. حيث تم تشكيل الحكومة الثورية الشعبية المنغولية ، والتي طلبت من الاتحاد السوفيتي أستمرار وجود وجودالقوات السوفيتية فيها. ينظر :

Patrick March,Op.Cit,P.176.

(34) منطقة في شمال وسط آسيا تعادل مساحتها تقريبًا بلدان أوروبا الغربية والوسطى ، عاصمتها أولان باتور وتقع بين روسيا في الشمال والصين من الجنوب تشكلت دولة منغولية الموحدة من القبائل البدوية في أوائل القرن الثالث عشر الميلادي على يد جنكيز خان في عام ١٦٩١ وتم استعمار شمال منغوليا من قبل اباطرة مانشو في الصين. مع انهيار حكم تشينغ في منغوليا في عام ١٩١١–١٩١٢ أعلن استقلال البلاد ، لكن تم تحقيق الحكم الذاتي فقط في ظل سيادة الصين. منذ عام ١٩١٩ ، قام الثوار القوميون المنغوليين، بمساعدة سوفياتية ، بطرد القوات الصينية التي حاولت إعادة احتلال منغوليا ، وفي عام ١٩٢١ طردوا قوات الحرس الابيض وتعاونوا مع الاتحاد السوفيتي بصورة وثيقة وشكلوا نظاماً قام على الحزب الواحد الشيوعي وتلقت البلاد مساعدة تقنية واقتصادية وعسكرية من الاتحاد السوفيتي واتبعت بشكل عام التوجيه السوفيتي في الأمور السياسية والاقتصادية وفي بناء مجتمع اشتراكي. وفي تشرين الثاني عام ١٩٢٤ إعلن قيام الجمهورية الشعبية المنغولية واستمر الامر كذلك حتى انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩٠.ينظر :

https://www.britannica.com/place/Mongolia

(35) Stephen Walt, Op.Cit,P.106.

(36)Ibid.

(37) Министерство иностранных дел СССР, с.188.

(38) Shen Xia, The Sino-Soviet Partnership 1917-1959,Lanham, , Lexington Books, 2001,P.99.

(39)عرف باسم والد الصين الحديثة. ولد لأسرة فلاحية بجنوب الصين في عام ١٨٧٩ ، درس في دار الأبرشية في هونغ كونغ في الخريف ١٨٨٣ و في أواخر ذلك العام ، تم تعميده من قبل مبشر أمريكي.درس الطب في هاواي وفي هونغ كونغ .كان ممتعضاً من الطريقة التي عانت بها الصين ، التي تشبثت بأساليبها التقليدية تحت حكم أسرة تشينغ المحافظة ، فضلاً عن الإذلال من الدول الأكثر تقدمًا من الناحية التقنية. فتخلى عن الطب وبدء العمل السياسي. في تشرين الاول عام ١٨٩٤ وأسس منظمة تسمى جمعية إحياء الصين ، والتي أصبحت رائدة الجماعات الثورية السرية التي ترأسها صن فيما بعد. مستفيدًا من هزيمة الصين في الحرب الصينية اليابانية (١٨٩٤-١٨٩٥) والأزمة التي تلت ذلك ، ذهب صن إلى هونغ كونغ في عام ١٨٩٥ وخطط لانتفاضة في قوانغتشو (كانتون) ، عاصمة مقاطعته الأصلية. عندما فشل المخطط ، نفى لمدة ستة عشر عامًا خارج الصين.حيث زار اليابان وكندا و بريطانيا و الوليات المتحدة الامريكية و الهند الصينية . بعد ثورة عام ١٩١١ في الصين عاد إلى شنغهاي في كانون الاول من ذلك العام .ثم هرب الى اليابان عام ١٩١٣ لكنه عاد مرة اخرى الى شنغهاي حيث نصب نفسه رئيساً لحكومة مستقلة عن الحكومة المركزية في بكين في شباط عام ١٩٢٣واصبح زعيم الحزب القومي الصيني المعروف باسم حزب (الكوميتانغ) وبدء بالتعاون مع روسيا السوفيتية بعد أن خذلته الدول الغربية التي كانت لاتريد اغضاب حكومة الصين المركزية .توفي بسبب السرطان في بكين في آذار عام ١٩٢٥. ينظر:

Philip Spence, The Modern History of China. New York, Norton, 1993,P.155.

(40) Министерство иностранных дел СССР, с.189.

(41)Shen Xia, Op.Cite ,P.99.

(42)Министерство иностранных дел СССР, с.189.

(43) Shen Xia, Op.Cite ,P.99.

(44) Thmas Stanley, Soviet Red Flag in China, Fawcett Publishers, New York:, 1976,P.66.

(45)Pick A. Schram,Russian Foreing Policy Since 1917, Adam & Charles Black, London, 1986,P.55.

(46) الحزب القومي او حزب الشعب الوطني وهو حزب سياسي حكم كل أو جزء من البر الرئيسي للصين من عام ١٩٢٨ إلى عام ١٩٤٩ ثم حكم تايوان لاحقًا في عهد تشيانغ كاي شيك وهو في الأصل اتحاد ثوري عمل من أجل الإطاحة بالنظام الملكي الصيني ، أصبح القوميون حزباً سياسياً في العام الأول للجمهورية الصينية١٩١٢. شارك الحزب في أول برلمان صيني ، والذي سرعان ما تم حله بانقلاب فيعام ١٩١٣. دفعت هذه الهزيمة زعيمها ، صن يات صن إلى تنظيمه بشكل أكثر إحكامًا على نموذج المجتمع السري الصيني ، وفي وقت لاحق ١٩٢٣-١٩٢٤بتوجيه من السوفييت ، على نموذج الحزب الشيوعي السوفيتي . بعد وفاة صن يات صن في عام ١٩٢٥ ، انتقلت قيادة الحزب تدريجياً إلى شيانج كاي شيك .استند منهاج الحزب إلى مبادئ صن الثلاثة للشعب: القومية ، والديمقراطية ، ورفاهية الشعب . ينظر :

Thmas Stanley,Op.Cit.,P.129.

(47)Thmas Stanley, Op.Cite ,P.79.

(48) Министерство иностранных дел СССР, с.194.

(49)Thmas Stanley, Op.Cit. ,P.84.

(50) Pick A. Schram, Op.Cit. ,P.74.

(51) Thmas Stanley, Op.Cit. ,P .84.

(52)Министерство иностранных дел СССР, с.196.

(53)Pick A. Schram, Op.Cit. ,P . 77.

(54) Benjamin Schwartz, Soviet aid to China during the First Revolutionary War 1925-1927, Cambridge, Mass., 1971, P.144.

(55)بكر عبد المجيد محمد ، موقف بريطانيا من التطورات السياسية في الصين ، ١٩١٢-١٠٢٩،دار صليب الزمان ،عمان ٢٠٢٠،ص ١١٩.

(56)Министерство иностранных дел СССР, с.196.

(57) الأممية الثالثة ، وتسمى أيضًا الأممية الشيوعية بالاسم كومنترن وهي جمعية للأحزاب الشيوعية القومية تأسست عام ١٩١٩. على الرغم من أن هدفها المعلن هو الترويج للثورة العالمية ، إلا أن الكومنترن كان يعمل بشكل رئيسي باعتباره جهازًا للسيطرة السوفيتية على الحركة الشيوعية الدولية. يشبه الهيكل الإداري للكومنترن هيكل الحزب الشيوعي السوفيتي: عملت لجنة تنفيذية عندما لم تكن المؤتمرات منعقدة ، وعملت هيئة رئاسة أصغر كهيئة تنفيذية رئيسية. تدريجيًا ، تركزت السلطة في هذه الأجهزة العليا ، التي كانت قراراتها ملزمة لجميع الأطراف الأعضاء في الأممية. وفي عام ١٩٤٣ قام ستالين بحل الكومنترن رسميًا من أجل تهدئة مخاوف الغرب من الشيوعية. لكن تم الحفاظ على جزء كبير من منظمة الكومنترن سليمة داخل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفيتي.ينظر:

https://www.britannica.com/topic/Third-International

(58)Benjamin Schwartz, Op.Cit. ,P.117.

(59) دبلوماسي صيني ولد في كانون الاول عام ١٨٨٨ في مقاطعة هوبي Hubei الصينية ، أذ ادى رئيسيًا في تحديد السياسة الخارجية لبلاده أثناء ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي.درس العلوم السياسية في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٠٤ وعندما عاد الى بلاده عام ١٩١٢ انضم إلى حزب الكوميتانغ .بعد وفاة صن يات صن في عام ١٩٢٥ ، خدم تحت قيادة الرئيس الجديد للقوميين شيانغ كاي شيك في مناصب مختلفة معنية بالشؤون الخارجية. كنائب لوزير الخارجية في عام ١٩٣٢ ، كما عمل سفيراً للصين في بريطانيا من عام ١٩٣٢ إلى عام ١٩٤١ وكان في الوقت نفسه مندوبًا صينيًا في عصبة الأمم من عام ١٩٣٤ إلى عام ١٩٣٨ ثم مندوباً لبلاده في الأمم المتحدة من شباط ١٩٤٦ إلى كانون الاول ١٩٤٧ . بعد استيلاء الشيوعيين على السلطة في الصين عام ١٩٤٩ ، عاش متقاعدًا في كاليفورنيا. حتى توفي في ٢٩ شباط عام ١٩٥٢ .ينظر :

https://www.britannica.com/biography/Guo-Taiqi

(60)Thmas Stanley, Op.Cit. ,P. 89.

(61)Министерство иностранных дел СССР, с.198.

(62) Benjamin Schwartz, Op.Cit. ,P.119.

(63)Benjamin Schwartz, Op.Cit. ,P.119.

(64)شدد الاتحاد السوفيتي قبضته على منغوليا الخارجية منذ أيلول عام ١٩٢٤ ، عندما نظمت عصبة الشبيبة الثورية (وهي منظمة شيوعية سيطر عليها بالكامل المستشارون السوفييت) عملية إعدام القائد العسكري للبلاد،فضلا عن خمسة من مساعديه ، مارس الاتحاد السوفيتي ضغوطًا اقتصادية على آخر رجال الأعمال الأمريكيين والأوروبيين واليابانيين المتبقين في منغوليا الخارجية ، وتم اعتقالهم جميعًا وطردهم من البلاد في نهاية المطاف. وفي الوقت نفسه ، حاولت موسكو إنهاء علاقات الصين القوية مع منغوليا الخارجية ، حيث أجبر جميع التجار الصينيين المتبقين على المغادرة. فانتهت جميع الأنشطة الأجنبية غير السوفيتية تقريبًا في منغوليا الخارجية ، حيث استوعب الاتحاد السوفيتي الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية للبلاد. فتأسست جمهورية منغوليا الشعبية في الخامس و العشرين من تشرين الثاني عام ١٩٢٤ ، وصدر دستور شيوعي وأصبحت الروابط بين الحكومة السوفيتية ومنغوليا الخارجية قويه جداً . ينظر:

Министерство иностранных дел СССР, с.211.

(65)Thmas Stanley, Op.Cit. ,P.97.

(66) Benjamin Schwartz, Op.Cite ,P.122.

(67) Pick A. Schram, Op.Cit. ,P.89.

(68)Pick A. Schram, Op.Cit. ,P.87.

(69)George Murphy , Russian Far Eastern Policy, 1971-1939, Hoover Library, Stanford University,1999,P.107.

(70) Pick A. Schram, Op.Cit. ,P.89.

(71) Министерство иностранных дел СССР, с.215.

(72) George Murphy , Op.Cit. ,P.190.

(73) Министерство иностранных дел СССР, с.217.

(74)George M urphy , Op.Cit. ,P.109.

(75) Pick A. Schram, Op.Cite ,P.90.

(76) Benjamin Schwartz, Op.Cit. ,P.124.

(77)George Murphy , Op.Cit. ,P.109.

(78) شكل الملاكمون منظمة سرية مناهضة للحكومة في منطقتي شاندونغ Shandong وخبي Hebei للحكومة. بعد الحرب الصينية اليابانية في ١٨٩٤-١٨٩٥ ، كان هناك عداء متزايد تجاه الأفراد غير الأصليين في المنطقتين المذكورتين. فشرع الملاكمون بالقضاء على الأجانب بمساعدة حكومة أسرة تشينغ.التي اعتقدت أن بإمكانها استخدام الملاكمين لتقييد القوة الأجنبية في الصين .مع ازدياد قوة الملاكمين ، بدأوا في مهاجمة الأجانب. أثناء هذا الوقت ، كانت حكومة أسرة تشينغ سلبية في الاستجابة لمطالب الدول الاستعمارية في معاقبة الملاكمين. فاستولى الجيش المشترك لتحالف الدول الثماني على تيانجين في الرابع عشر من تموز عام ١٩٠٠. وفي الرابع من آب ، توجهوا إلى بكين. هرب الإمبراطور جوانجشو والإمبراطورة تسيشي إلى زيان وهزم الملاكمون. فأنهى الجيش المشترك لتحالف الدول الثماني الحرب بعقد (بروتوكول

الملاكمين) والذي تضمن ١٢ بنداً. نص البند رقم ٦ ، المعروف باسم Indemnity Boxer ، الصين بدفع ٤٥٠.٠٠٠.٠٠٠ تايل من الفضة الخالصة (حوالي ٦٧.٥ جنيهًا إسترلينيًا) أي ما يعادل ٣٣٣ مليون دولار أمريكي في ذلك الوقت على مدار ٣٩ عامًا بفائدة سنوية تبلغ ٤٪. كتعويضات عن النفقات العسكرية والخسائر والمتنوعة إلى اربع عشر دولة: روسيا القيصرية، وألمانيا ، وفرنسا ، وإنكلترا ، واليابان ، الولايات المتحدة الامريكية ، وإيطاليا ، وبلجيكا ، والنمسا ، وهولندا ، وإسبانيا ، والبرتغال ، والسويد ، والنرويج. وقد دفعت الصين ٩٨٢.٢٣٨.١٥٠ تيلًا (حوالي ٣٤٦٨٣ طنًا من الفضة) فعليا من تلك التعويضات. ينظر:

Xiaojuan Zhou, The Influinces Of The American Boxer Indemnity Reparations Remissins On Chinses Higher Education,Unpublisher Thesis, College Arts the University of Nebraska, May 2014,P.17-18.

(79) Li Chien-nung, The Political History of China1900-1930 , Jeremy Ingalls ,New York, 1986,P.166.

(80) George Murphy , Op.Cit. ,P.119.

(81) Li Chien-nung, Op.Cit. ,P.169.

(82) George Murphy , Op.Cit. ,P.119.

(83) Li Chien-nung, Op.Cit. ,P.171.

(84) George Murphy , Op.Cit. ,P.122.

(85) Li Chien-nung, Op.Cit. ,P.171.

(86) Министерство иностранных дел СССР, с.218.

(87)Li Chien-nung, Op.Cit. ,P.173.

(88) Министерство иностранных дел СССР, с.219.

(89) مدينة تقع شمال الصين. إلى الشرق من مقاطعة هاباي Hebei في أقصى شمال شرق سهل شمال الصين ، وهي ثالث أكبر بلدية في الصين بعد شنغهاي وبكين. وهو أيضًا أهم مراكز التصنيع في البلاد كما ان فيها ميناء مهم يقع على البحر الاصفر .ينظر :

https://www.britannica.com/place/Tianjin-China/The-city-layout

(90)George Murphy , Op.Cit. ,P.125.

(91)Li Chien-nung, Op.Cit. ,P.175.

(92) في منتصف آيار عام ١٩٢٥ قُتل عامل صيني على يد حارس ياباني في شنغهاي في مصنع قطن ياباني. مما الطلاب الصينيين في جامعة شنغهاي للقيام بمظاهرة في الثلاثين من آيار خارج مركز شرطة في مستوطنة شنغهاي الأجنبية. فتم اعتقال ثلاثة منهم وأدعت السفارة البريطانية بانهم شيوعيين. حاول العديد من المشاركين أخذ الأسلحة النارية من رجال الشرطة ، فأمر مفتش الشرطة البريطانية بإطلاق النارفقتل أربعة طلاب وجرح عدد آخر. مما أشعل اضطرابات معادية للأجانب في جميع أنحاء الصين. والتي وصلت إلى كانتون ، حيث بدأ إضراب أمام اهم المصالح البريطانية في جزيرة شامين في العشرين من حزيران. ونظم الحزب الشيوعي الصيني وحزب الكومينتانغ مسيرة حاشدة ضمت آلاف الطلاب

الصينيين والعمال والمواطنين العاديين ، الذين التقوا في جزيرة شامين في الثالث و العشرين من حزيران، والتي انتهت بمأساة ، عندما قُتل عدد من الحراس البريطانيين وعدد أكبر بكثير من المواطنين الصينيين. أصبح هذا الحادث يعرف باسم مذبحة جسر شاكي التي أدت الى مقاطعة جميع البضائع البريطانية في الصين، وهو عمل فسره التجار البريطانيون في هونغ كونغ على أنه من تخطيط الاتحاد السوفيتي.ينظر:

Thompson Meller, The political Making of Working Class in China, Pantheon, New York 1963, P.99.

(93) Министерство иностранных дел СССР, с.233.

(94) Li Chien-nung, Op.Cit. ,P.177.

(95) Pick A. Schram, Op.Cit. ,P.93.

(96) شيانغ كاي شيك ولد في الحادي و الثلاثين من تشرين الاول عام ١٨٨٧ في مقاطعة تشجيانغ الصينية وهو عسكري ورجل دولة ، رئيس الحكومة القومية في الصين من عام ١٩٢٨ إلى عام ١٩٤٩ ثم رأس الحكومة القومية الصينية في المنفى في تايوان.خدم في الجيش الياباني ١٩٠٩-١٩١١ في عام ١٩١١ ، عند سماعه بتفشي الثورات في الصين ، عاد إلى وطنه وساعد في القتال المتقطع الذي أدى إلى الإطاحة بحكم سلالة المانشو. ثم شارك في نضالات الجمهوريين الصينيين والثوار الآخرين في ١٩١٣-١٦ ضد رئيس الصين الجديد والإمبراطور المحتمل ، يوان شيكاي.زار شيانغ كاي شيك الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٢٣ لدراسة المؤسسات السوفيتية ، وخاصة الجيش الأحمر. عاد إلى الصين بعد أربعة أشهر ، وأصبح قائدًا لأكاديمية عسكرية ، تأسست على النموذج السوفيتي ،حاول وقف النفوذ المتزايد للشيوعيين دون أن يفقد الدعم السوفيتي. دعمته موسكو حتى عام ١٩٢٧ ، عندما انفصل أخيرًا عن الشيوعيين ، في انقلاب دموي خاص به ، وطردهم من الحزب القومي وقمع النقابات العمالية التي نظموها.ونجح في توحيد البلاد وقيادة الصين أثناء الحرب العالمية الثانية حتى اطاح به ماو تسي تونغ عام ١٩٤٩ فهرب الى تايوان التي استقر بها حتى وفاته في عام ١٩٧٥ في تايوان .

POLLARD, R. T, Chiang Kai-shek: And The political History of New China 1911-1941, Praeger Publishers, New York , 1969,P.44-57.

(97) George Murphy , Op.Cit. ,P.122.

(98) Benjamin Schwartz, Op.Cit. ,P.126.

(99) Министерство иностранных дел СССР, с.238.

(100) Thmas Stanley, Op.Cit. ,P.112.

(101) Pick A. Schram, Op.Cit. ,P.98.

(102) Thmas Stanley, Op.Cit. ,P.117.

(103) Министерство иностранных дел СССР, с.239.

(104)Wilbur W. Hsu, Art of War Papers Survival through Adaptation: The Chinese Red Army and the Extermination Campaigns, 1927-1936, Fort Leavenworth, Kansas, 2012, P.34.

(105)Edmund S. K. Fung ,The Sino-British Rapprochement 1927-1931, Modern Asian Studies, Vol. 17, No. 1, Cambridge University Press,P.84.

(106)Министерство иностранных дел СССР, с.239.

1315	**Immigration and Literature in Olé Edvart Rølvaag's Giants of the Earth (1927) and Edith Maude Eaton's Mrs., Spring Fragrance (1912)** Asst. Prof .Amel M. Jasim English Department / Tikrit University / College of Arts	1589-1610
1359	**Investigate the difficulties of the Iraqi efl learners in understanding the figurative meaning of English idiomatic expressions** Dr. Waleed Noaman Sabah Ministry of Education, Iraq	1611-1636
1420	**A Historical Survey of the Language Functions in the 20th Century Linguistics** Lect. Abdulateef Khaleel Ibrahim University of Samarra College of Education English Department	1637-1664
971	**An Interpretational Study of MUST as a Modal of Necessity and Obligation in English with Reference to Arabic** Asst. Prof. Mahmood Abbas Dawood (College of Education for Humanities / University of Tikrit) Lecturer: Hussein Khalaf Najim (College of Basic Education / University of Kirkuk)	1665-1692

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

891	**The effectiveness of mathematics lessons in educational television from the point of view of the third intermediate grade students** Directorate of Education for Rusafa III Mortada Hassan Dhari Directorate of Education for Rusafa third	1441-1458
1350	**Infrastructures of Upgrading the Artistic Curriculum from the point of View of the Teachers of the Fine Arts College at the University of Mosul** Dr. Hadeel Subhi Ismael Department of Art Education/ College of Fine Art/University of Mosul	1459-1494
	The Language Subjects	
1313	**Re-configuring Reality and Dreams in Hansberry's A Raisin in the Sun, Hughes's "Harlem" and Brooks' "Kitchenette building"** Asst.prof.Dr. Widad Allawi Saddam Ibn Sina University of Medical and Pharmaceutical Science College of Dentistry	1497-1510
1345	**EFL University Students' Recognition of Confessional Expressions** Afrah Adil Mahmood English Department/ College of Education/Samarra University Layla Abdulqader English Department/ College of Education/ Samarra University	1511-1530
1353	**The "Copula" in the syntax of the Hebrew language Its meaning, types and functions** lecturer: Ahmed Jasim Mohammed University of Baghdad / College of Languages / Department of Hebrew	1531-1554
1351	**The narrator,s art in the novel (EZ u Dalal)by (Sedki Horouri)** Asst. lect. Mona Shaaban Najib lect.: Dildar Ibrahim Ahmed	1555-1588

1311	**The effect of the debate strategy on developing persuasive writing for fifth-grade students** Dr. Idan Attia Samh Tikrit University	1269-1296
1347	**The effect of the task-based learning model (TBL) on the achievement of second-grade intermediate students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic education and develop their future thinking** Dr. Saad Muhammad Khudair University of Nineveh / Continuing Education Center	1297-1336
1421	**The Khaldounian influence on the contemporary political, social, and cultural thought** Researcher :Taleb Abdul Jabbar Aldughim Aram Center for Research and Studies/ Istanbul	1337-1360
1411	**The role of the Arab media in spreading the cultures of dialogue and tolerance with the other... Between reality and hope** Dr. Adhraa Aywag King Abdulaziz University - Jeddah (Kingdom of Saudi Arabia)	1361-1380
584	**Electronic ratification certification** Assist. Prof. Dr. Ahmed Mahmood Alaw Al-Samarraie General Directorate of Education / Nineveh Researcher: Haifa Farouk Karim Al-Bayati College of Law and Political Science/University of Diyala	1381-1408
1310	**The Effectiveness of Writing Anxiety on Postgraduate University Students' Performance** Fouad Hussein Ali Al-Qaysi English Department, College of Education for Humanities, Tikrit Universit Ibraheem Khalaf Saleh English Department, College of Education for Humanities, Tikrit University	1409-1440

695	**Matching space data with terrestrial data in determining the impact of air masses on Iraq's winter climate** Assist. Prof. Dr. Ahmed Abdel Ghafour Khattab Tikrit University / College of Education for Human Sciences Researcher: Abdullah Dakhil Hassan Tikrit University / College of Education for Human Sciences	1111-1132
1293	**Combating the behaviors and malpractices that cause the problem of noise pollution in the city of Mosul** Dr. Nashwan Mahmoud Jassim College of Basic Education - Department of Geography-Human Geography - University of Mosul Dr. Hala Hassan Ahmed College of Basic Education - Department of Geography-Human Geography - University of Mosul	1133-1154
1166	**The position of the Iraqi and Egyptian political parties on the ruling regime 1921-1945 (a comparative study)** Researcher: Enas Hussein Gomaa Prof.Dr. Alaa Taha Yassin University of Samarra - college of Literature	1155-1172
1379	**Hulagu read in his character** Asst. lect. Ahmed Farhan Hussein University of Samarra, College of Arts Asst. lect. Hasan yahya farhan University of Samarra, College of Arts	1173-1192
The Educational and social Sciences Subjects		
1283	**The effect of the strategy(find the error) on the acquisition of rhetorical concepts for the fifth literary grade students and the development of their inferential thinking** Dr. Huda Hamid Mustafa / Open Educational College	1195-1230
1346	**The effect of the numbered heads strategy on the achievement of second grade students Average in social studies and the development of their probing thinking** Dr. Saad Mustafa Ali / Nineveh Education Directorate	1231-1268

1369	**The Outline of Al- Salami 's Tārīkh 'ulama' Baghdad:as a Sample of the Scientific Links between Mosul and Baghdad** Dr Hanan Abdulkaliq Ali Mosul Studies Centre	923-944
1174	**Geographical analysis of the population concentration in Al-Hamdaniya district for the period 2013-2020** M.D. Muhannad Muhammad Hamid Department of Applied Geography / Kirkuk University / college of Literature	945-976
1261	**Holding and Inheriting Positions in the Ur III Period Considering Seal Impressions** Researcher: Hassanein Haydar Abdulwahed University of Mosul Prof.Dr. Moayed Mohammed Suleiman University of Mosul	977-1024
1338	**The Development of Women's Education in The Republican era 1958-1963** Asst. lect. Ahmed Abdul Ghani Abdullah Al-Yuzbaki Nineveh Education Directorate	1025-1058
683	**The role of the translation movement and its contributions to the transfer of Arab medical science to Europe** Inst. Israa Saadi Abood Al-Samarraie University Of Samarra / College of Arts Asst. Lect. Noor Al-Huda Fayq Muhammed Al-Samarraie University Of Samarra / College of Arts Asst. Inst. Wasna'a Sai'di Abood Al-Samarraie Salah al-Din Education Directorate	1059-1082
1260	**Efficiency of primary education services in the city of Samarra for the year 2020** Asst. lect. Bahaa El-Din Mohamed Shehab Ahmed Al-Samarrai Salah al-Din Governorate Education Directorate / Samarra Education Department	1083-1110

1043	**The trend towards conservation agriculture in Salahuddin province and its impact on sustainable development** Professor Dr. Abdul Karim Rashid Al Janabi College Faculty of Education, University of Samarra Asst. Prof.Dr. Adnan AttiehAl-Faraji Faculty of Arts - University of Tikrit	741-764
1218	**The French Revolution and the position of the British government towards it until 1795** Asst. lect. Ayman Abdulkarim Mahmood University of Samarra/ College of Arts Prof. Dr. Adil Mohammed Hussain University of Samarra/ College of Education Prof. Dr. Alaa Taha Yaseen University of Samarra/ College of Arts	765-796
799	**Andalusian external land roads** Professor Dr. Salahuldin Hussein Khudair Tikrit University - College of Education for Human Sciences Asst. lect.: Bassam Abdulhameed Hussein Ministry of Education - General Directorate of Education, Salah al-Din	797-816
1295	**Soviet-Chinese relations 1917-1927** Ass.Prof. Haider Lazem Aziz University of Basra - College of Arts - Department of History	817-848
1336	**The Islamic conquest of the Persian city of Tastars in the year 17 AH between challenges and results** Dr. Shaimaa Hussein Ali / Education Faculty of Basic	849-866
1348	**Climate models and their effectiveness in predicting future climate conditions** Assistant Teacher: Rafea .K. Ibraheem Department of Geography / College of Education for Human Sciences/ Tikrit University	867-896
975	**Population growth and areal expansion and its impact on the city of Hamdaniya (Qarah Qosh)** Dr. Raed Ahmed Yousef Al-Jubouri The General Directorate of Education in Kirkuk Governorate	897-922

1460	**The Principles of Rational Inquiry Related to Every Intellectual Discipline in Islamic Thought: A Study on the "Principles of ´ilm al-Kalam"** Dr. Ali Mahmud Alomari Sultan Muhammad al-Fatih University: Istanbul	513-526
1312	**Issues in the rulings on prayer during the calamities of epidemics (Covid 19 pandemic as a model)** Dr. Salah Anwer Abed Iraqi Sunni Affairs	527-596
	The History and Geography Subjects	
1296	**Social effects resulting from epidemics in Algeria during the Ottoman era 1518-1830 AD** Assis. Prof. Dr. Salwan Rashid Ramadhan General Directorate of Education of Salahuddin province	599-622
1200	**Urban conditions in Samarra Abbasid until the Islamic conquest of Iraq** Prof. Dr: Qasim Hassan Al-Shaman Al-Samurai University of Samarra - College of Education Dr. Zakria Hashim Ahmad Al- Khuder University of Samarra - College of Arts	623-650
1327	**Italian administration in Libya 1931 - 1940 AD** Asst. Prof.Dr. Hadi jabar Hasson Al – Ma'mory University of Samarra / College of Education Hawazin Ashraf Mahmood Hassan University of Samarra / College of Education	651-674
1451	**Spatial variation of injuries, deaths and recovery cases of the covid-19 pandemic in Iraq for the year 2020** Prof. Dr. Hussein Alloon Ibrahim University Of Samarra / College of Education	675-704
1288	**City Planning and Urban Distribution of Assyrian Capitals** Dr. Munah Abd Alkareem Hussein Alqaisi College of Archaeology / University of Kufa	705-740

1368	**Hadiths related to the loss of trust at the end of time, before the Hour of Resurrection (Study And Analysis)** Assist. Prof. Dr. Khmees Dhari Abed University of Tikrit, College of Education for women, Quran and Islamic education Dept	331-358
1454	**The point of subjective unity of theology and the impact of the dispute in it on the classification curricula for the creed scholars** Assist. Prof. Dr. Taha Khaled Mohammed Arab University of Samarra / College of Education / Department of Quranic Sciences	359-382
1461	**Religious dogmatism and its impact on Christianity View and analyze** Dr. Anmar Ahmed Mohamed Sultan Mehmed Al-Fateh University / Istanbul – Turkey	383-410
1251	**Andalusian external land roads** Assist. Prof. Dr. Jasim Mohammed Hamid Ministry of Education / Directorate of Education, Ninawa Governorate	411-436
1272	**The Sanhedrin and its importance in the Jewish community- descriptive study** Assistant Lecturer: Bilal Muhammad Abbas Al-Issawi University Of Samarra - College of Islamic Sciences Assistant Lecturer: Essam Mahmoud Jassem University of Fallujah - College of Applied Sciences	437-460
1419	**Cryptocurrency (Bitcoin) Between Sharia and the necessities of the times** Dr. Assad Kamal Mohammd Alhashmi Mardin Artuklu University	461-476
330	**The story of the drowning of Pharaoh Between truth and illusion** Professor Dr. Ahmed Mohamed Ahmed Salama University of Samarra - College of Islamic Sciences	477-512

1396	**Quranic readings that the grammarians opposed in the nominative and the accusative nouns** Dr. Sarah Abbas Farj University Of Samarra	163-180
1289	**Representations of handicap in the novel Women of Saturn by Lutfia Al-Dulaimi** Dr. Elham Abdelwahab Abdelkader Department of Arabic Language/ College of Education for Human Sciences/ University of Mosul	181-202
1259	**The presumption of conformity and its impact on the meanings of the verses of similar verbal** Asst. lect. Safarjal Shukur Khalaf Mahmud Kirkuk University / College of literature	203-228
1292	**Sargon Paul's poem (The Dog's Pub) deconstructive readings** Asst. prof.Dr. Sami naji swadi Arabic Department - College of Education University of Raparin	229-248
1301	**Features of the grammatical thought of Al-Kafiji in his book, Explanation of the Expression in the Grammar of Expression** Assis. Prof. Dr. Hadeel Abdel Halim Daood Al-Bakr University of Mosul - College of Education for Girls	249-278
	Al Sharia Subjects	
957	**The impact of the Sunnah on the discussions of the polytheists** Dr. Bakr Mahmoud Alo Mahdi Al-Samarrai University of Samarra/ College of Education/ Department of Holy Quran Sciences Assist. Prof. Dr. Taha Khaled Mohamed Arab University of Samarra/ College of Education/ Department of Holy Quran Sciences	281-300
1403	**The Choices of Imam Abu Al-Khattab Al-Kalothani in the Light of his Book Al-Hidaya on Matters of Purity and Prayer** Asst. Prof.Dr. Ashjan Hameed Basi Iraqi University - College of Ladies - Jurisprudence Dept	301-330

Code No.	Contents	the page
	The Arabic Language Subjects	
	Changing the Second Consonant of (A'ib) into a Ya Dr. Faisal Ali Al-Mansour Umm Al Qura University	3-42
1335	**Opinions of critics on the poetry of Al-Hateia** Dr. Abdullah Jassim Hussain Muhammad Al Jumaili The General Directorate of Kirkuk Education	43-58
1373	**Prose Intertextuality in the Poetry of Jassim Mohammed Jassim** Asst. Prof.Dr. Khadeeja Adree Mohammed Ministry of Higher Education and Scientific Research - Tikrit University - College of Arts Asst. lect. Rushdi Talal Latif Ministry of Education - General Directorate of Education for Salah al-Din	59-86
1122	**The phonetic significance of the Qur'anic comma in the feminist discourse** Dr. Ghazi Faisal Mahdi Hamad General Directorate of Salah al-Din Education. Asst. lect. Suzan Mustafa Hussein College of Education for Girls - University of Mosul.	87-108
1306	**The pilgrim stairs in the elegy of Ibn Wahboun (484 AH)** Asst. Prof.Dr. Safaa Hussein Latif Karbala University/College of Islamic Sciences Asst.Lect. Basem Shaalan Khudair General Directorate of Education in Najaf	109-130
1337	**Impairment and ugliness in poetry: an approach between Al-**Asha and Baudelaire (a cultural study) Asst. lect. Iman Ghazi Ali Ministry of Education Asst. lect. Mawj Yousif Mohamad College of Islamic sciences – Iraqi University	131-162

In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate

Issue address

Praise be to Allah, who has honored us with Quran, a book that He sent down And we are honored by the best of the Prophet sent by him, may prayers and peace be upon our master Muhammad and all his family and companions.

In a time when adherence to constants of all kinds became rare, and clinging to values became scarce

The Journal Sura man Raa continues its journey, adhering to what distinguishes it and establishing its feet in a land based on respectable controls and standards in all its aspects.

Whether it is in the quality of scientific research or the status and integrity of the arbitrators

Or in a department whose members are distinguished by commitment, professionalism and professionalism in their work

And the pioneer does not lie to his family

We thank Allah for his grace and from Him in our success and payment for what is good and giving .

Allah grants success.

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 - 1735

Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Al-Samarrai

Managing Editor

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal

For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Dr. Qais Allawi Khalaf
Managing Editor of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى
ISSN 1813-1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

- Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.
- If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165
Managing Editor: Dr. Qais Allawi Khalaf
E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines

The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.

ISSN : 1813 – 1735
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

- Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.
- The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813 – 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't bet published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- The researcher must present the following in the submitted research:
- On the first page, it should include: (Research title, The eact specialization of the research, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.

Editorial Board :

Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail	College of Arts / Menoufia University / Egypt
Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi	College of Humanities and Social Sciences / University IBN Khaldoun / Algeria
Prof. Dr. Omar Muhammad Ali	College of Arts /Helwan University / Egypt
Asst. Prof. Dr. Afaf Hafez Shakir	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Anwar Mahmoud Masoud	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Ashwaq Salem Ibrahim	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Khaled Shukr Mahmoud	College of Arts / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban	College of Arts / Kuwait University / Kuwait
Asst. Prof. Dr. Maysam Bahaa Saleh	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Munther Kamel Ismail	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Murad Ahmed Khalaf	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Raad Sarhan Ibrahim	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani	College of Arabic Language / Umm Al Qura University / Kingdom of Saudi Arabia
Asst. Prof. Dr. Saif Habeeb Hasan	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Taha Khaled Mohammed	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Youssef Mazhar Ahmed	College of Education / University of Samarra / Iraq
lect. Dr. Hisham Mahdi Star	College of Education / University of Samarra / Iraq
lect. Dr. Riyad Khalil Hussein	College of Education / University of Samarra / Iraq

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 18. / No. 72. 17th Year. June / 2022A.D/ Dhul Qi'dah 1443AH

International code: ISSN 1813 – 1735
Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 year 2019

Editorial Board

Editor in Chief:	**prof. Yaser Mohammad Salih**	**College of Education**
Editing Manager:	**Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Khalaf**	**College of Education**
Arabic Proofreader:	**lect. Dr. Hisham Sattar Mahdi**	**College of Education**
English Proofreader:	**Asst. Prof. Dr. Saif Habeeb Hasan**	**College of Education**
Administrative Affairs:	**Asst. lect. Farooq Shakir Mahmood**	**College of Education**
Economy affairs:	**Mr. Hassan Ali Hussin**	**College of Education**

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813 – 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education

SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 18. /No. 72. 17th Year.
March / 2022 A.D/ Dhul Qi'dah 1443 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 – 1735